

نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس
علم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الإستراتيجي واليقظة
العقلية وتحسين الإستهواء المضاد
لدى طلاب الصف الثالث الثانوى

إعزاز

د/ شعبان عبدالعظيم أحمد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

(تخصص طرق تدريس علم النفس)

العدد السابع - أكتوبر ٢٠١٩م

مقدمة :

يعد التفكير الاستراتيجي أحد أنواع التفكير العليا المتقدمة التي تحتاج إلى مهارات وقدرات عقلية متطورة ، فالتفكير الإستراتيجي ليس ترفاً فكرياً بل هو نشاط ابداعي ومسار فكري متعدد الرؤى Multi- Vision والزوايا يأخذ في الاعتبار الماضي والحاضر والمستقبل ويوظف الأساليب الكمية Quantative Styles ولغة الأرقام وقوانين السببية والاضطراد في فهم المتغيرات المستقلة واستيعاب علاقات الأشياء مع بعضها ، فهو بالتالي تفكير تركيبي Constructive Thinking وبنائي يعتمد الإدراك والاستبصار Insight & Perception والحدس لاستحضار الصورة البعيدة ورسم معالم المستقبل قبل وقوعه .

ويعرف التفكير الإستراتيجي بأنه مجموعة من المهارات والقدرات تسهم في تنمية تنبؤات المستقبل وإتخاذ القرارات الصائبة التي تعمل على تحسين المستقبل (سلامة صابر العطار وصفاء عفيفي ، ٢٠١٧ ، ٣١-٣٤) ، ويجب تنمية التفكير الإستراتيجي عند المتعلمين حتى يستطيع المتعلم التمكن من تحديد الأهداف والتصورات Imaginations وصقل مهاراته وإمكاناته حتى يكون قيادي في المستقبل (Larson, w ,Angus R (٢٩٤-٢٧٧, ٢٠١١) ، ويسهم التفكير الإستراتيجي في تنمية مهارات القيادة لدى المتعلم ومهارات وضع خطط محكمة قائمة على أساس علمي سليم ، ومن خلال التفكير الإستراتيجي يتمكن المتعلم من تبصر الحالة الراهنة وتطويرها مستقبلاً ، وقدرة الفرد على إكتشاف وإبتكار وفحص وتقييم وإقتراح مستقبلات ممكنة (Pang & Pisapia ، ٢٠١٢ ، ٣٦١-٣٤٣) .

ويساعد التفكير الإستراتيجي في تنمية مهارات إنتاج شئ جديد يتسم بالجدة والأصالة Originality من خلال ربط جميع الافكار بترابطات غير اعتيادية ، واخراجها بأسلوب غير مالوف وخارق للعادة ، وبناء مكونات استبصارية وإدراكية بعيدة المدى ، وبناء التركيبات وتجاوز الواقع ، وتعزيز مهارات التقويم والتحليل والتفكير التقدمي البعيد (٢٩٥-٣١٠ ، yuen et al ، ٢٠١٠) ، وقد أشارت العديد من الدراسات الى أهمية التفكير الاستراتيجي للمتعلم مثل دراسات على بن فهيد (٢٠١٤) ، وسلامة صابر وصفاء عفيفي (٢٠١٧) ، وفطيمة الزهرة كرامز (٢٠١٨) ، ونغم خالد (٢٠٠٨) ، ابراهيم رفعت (٢٠١٦) ، شاهر زيب (٢٠١٦) ، مراد زايد (٢٠١٤) ، أمل محمود (٢٠١٧) ، (٢٠١٢) Pang & Pisapia ، Christ ، C. (٢٠١٢) ، Larson, w ,Angus R ، (٢٠١١) ، Goslin ، A ,et al (٢٠١٦) وغيرها من الدراسات .

ولوجية سمة Merit ترتبط بالشخصية Personality وهي أكثر استقراراً في شخصية الفرد وتعد اليقظة العقلية Mindfulness مفهوم نفسي ومعرفي فهي من الناحية السيك، كما انها حالة State مرتفعة من الوعي ، وترتبط بالعوامل المعرفية Cognitive Factors ذات العلاقة بالإدراك والافكار والدراية بها والانتباه لعملياته العقلية التي يقوم

بها ، وتتضمن الانتباه فى المقام الأول ، وهى مهمة للانجاز والتحصيل العلمى فكما اذدادت اليقظة العقلية كلما كان الفرد أكثر تحصيلاً وانجازاً ، ويشير Davis & Hayes بأن اليقظة العقلية هى الوعى بالخبرات لحظة بلحظة دون اصدار حكم ، وفى ضوء ذلك فهى ليست بالسمة أو الحالة ، ويمكن تعزيزها وتنميتها من خلال الممارسات والانشطة المختلفة (١٨٩ ، ٢٠١١ ، Davis & Hayes) ، كما تعرف بأنها تركيز الانتباه عن قصد فى اللحظة الحالية وتلعب اليقظة العقلية دوراً فعالاً فى التمكن الأكاديمى للمتعلم والتحصيل العلمى المستمر ذات المستوى الأعلى، حيث من خلال اليقظة العقلية يتعلم الطلاب كيفية التركيز Concentration والانتباه (١٧١-١٦٥، ٢٠١٠، Myint, et al.,).

ومن خلال اليقظة العقلية يتم تنمية المهارات المسئولة عن اكتساب المعرفة ، حيث من خلالها يتم تنمية الوعى بالمهارات ما وراء المعرفية ، حيث يتم تنمية وعى المتعلم بالتخطيط ما وراء المعرفى الذى من خلاله يتمكن المتعلم من تحديد الاهداف ، والخبرات السابقة المناسبة للموضوع ، ووضع خريطة للمحتوى العلمى (الفرغانى السيد محمود ، ٢٠١٧ ، ١٢-١٢٥) ، ومن خلالها يتم تنمية الوعى بالمراقبة الذاتية - Self Monitoring حيث يتم تنمية مهارات اكتشاف الصعوبات ومواطن الضعف التى قد يقع فيها المتعلم ، ومراقبة مدى فهم المعلومات وادراكها ، وكذلك تنمية الوعى بمهارات التقويم ما وراء المعرفى مثل القدرة على ادراك ما تم التمكن منه من أهداف ، واستخدام الملخصات المناسبة والمنظمات المتقدمة الشارحة والمقارنة وغيرها (محمد السيد عبدالرحمن ، ٢٠١٧ ، ٥-٤٠) ، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية اليقظة العقلية مثل دراسات محمد السيد (٢٠١٧) ، الفرغانى السيد (٢٠١٧) ، فتحى عبدالرحمن (٢٠١٣) ، وأحمد نضال (٢٠١٧) ، Sternberg R (٢٠١٠) ، Duerr (٢٠٠٨) ، Myint, et al. (٢٠١٠) ، Mace (٢٠٠٨) .

ويعد الاستهواء من المفاهيم التى لم تحظ بالاهتمام الكافى فهو مركب عقلى انفعالى ويعكس درجة تاثر الفرد بالآخرين ، فالاستهواء هو عبارة عن تغيير احكام وارهاء فرد أو أكثر دون نقد نتيجة التاثر بشخص أو أكثر من خلال عملية التواصل (Perez ، ٢٠٠٩، ١) ، أما الاستهواء المضاد فهو عكس الاستهواء ويطلق عليه الاستهواء السلبى ففى حين ان الاستهواء يعكس تاثر الفرد وعدم قدرته على الاقتناع والدفاع عن أفكاره نجد أن الاستهواء المضاد يشير إلى سعى الفرد الى رفض ومخالفة بعض آراء وأفكار ومعتقدات الآخرين التى لا تتفق مع ما لديه من مدركات وأفكار وقدره الفرد على الدفاع عن رايه ودحض الفكرة السلبية Negative Idea ، كما أن الاستهواء المضاد يفكر فيه الفرد ويفعل ضد ما يقال له ويدرك انه ضعيف (رنا محسن شايح ، ٢٠١٣ ، ١-١٥٥) ، وأشارت عديد من الدراسات الى ضرورة الاهتمام بالاستهواء المضاد والعمل على تنميته لدى المتعلمين مثل دراسات رنا محسن (٢٠١٣) ، وضيماء الخزرجى (٢٠١٤) وغيرها .

ومن الاتجاهات المتقدمة القوية التي ظهرت في الآونة الأخيرة في العلاج النفسي وفي تنمية المهارات النفسية والعقلية ، وظهرت تطبيقاتها في العملية التدريسية البرمجة اللغوية العصبية، والتي تشير الى تجنيد كل مهارات وامكانيات الفرد ليكون أكثر فعالية وكفاءة ، وتعنى توظيف الامكانيات والموارد الشخصية للتمكن من التغيير المرغوب فيه (ابراهيم خالد السيد مطحنة ، ٢٠١٦ ، ١٥٨-٢٠٧) .

وتمكن البرمجة اللغوية العصبية المتعلم من الانجاز الاكاديمي ، وسرعة استرجاع المعلومات عند الحاجة ، وتنمى قدرة المتعلم على الابداع ، وتعمل على تطوير مهارات المعلمين في اىصال الافكار الى الطلاب ، وزيادة كفاءتهم في عرض الافكار ، كما تعمل على تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين ، مما يعمل على رفع الكفاءة العملية والتعليمية (Ocnnor,J&Mederrott, I,٢٠١٣,٦٣) ، وتساعد على التحكم في السلوك وتمثيله وتغييره وفقاً لمقتضيات الاحداث الراهنة ومتطلبات الموقف الراهن (كارول هاريس ، ٢٠٠٨ ، ٧٦) .

وتسهم البرمجة اللغوية العصبية في تنمية المهارات العقلية العليا كمهارات الربط والمهارات الابداعية Creativity ، وتجاوز المعلومات المعطاة والاستنتاج العقلي Deduction ، كما تنمى مهارات التفكير الجشطلتي Geshtaltic-Thinking والاستنباط والاستقراء Induction والتحليل Analisise ، واتخاذ القرار المناسب وتحديد أفضل البدائل المتاحة للوصول الى الهدف ، والتصنيف Classification والعزل المعرفي Cognitive separation وتقوية الذاكرة (أمل محمود عبدالسلام ، ٢٠١٧ ، ٢٥٣-٢٧٤) ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسات محمد عبدالجواد (٢٠٠٩) ، سماح عبدالرحمن (٢٠١٨) ، والسيد خالد (٢٠١٦) ، حنان عثمان (٢٠١٨) ، طاهر محمد (٢٠١٨) ، علياء فتحى (٢٠١٧) ، (٢٠١٠) Vacnon ، Mahishika K ، (٢٠١٠) ، Kudliskis (٢٠١٣) .

وترتبط البرمجة اللغوية العصبية ارتباطاً وثيقاً بالتفكير الاستراتيجي فأحد فنيات البرمجة محاكاة المستقبل نفسه وتوقع حدث ما في المستقبل بناء على افكارنا وادراكاتنا الحالية ، فنحن نحدد اهداف ثم نضع خطط معينة نأخذ وقتاً طويلاً وبناء على المعطيات الحالية نتوقع متغيرات تاتي لاحقاً (طاهر محمد نجيب ، ٢٠١٨ ، ٤١٣ - ٤٣٩) ، بالإضافة الى تركيزها على تحديد الأهداف وهي متطلب من متطلبات التفكير الاستراتيجي ، وترتبط البرمجة بالاستهواء المضاد ، حيث تركز البرمجة على دحض التحريفات والمتناقضات وتغيير الافكار السلبية واستخدام المنطق والحجج القوية لدعم الفكرة (Kudiskis , V,٢٠١٣,٨٦-٩٥) ، وتؤكد البرمجة اللغوية على تدعيم الملاحظة والتأمل في المعرفة وتوجيه انظار الطلاب اليها ، وتنشيط الانتباه فهي تركز على الاكتشاف وتدعيم المرونة الذهنية وتوسعة الادراك والانتباه (Ready ,R & Burton , K,٢٠١٠) (٦٥) ، فالعلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل علاقة قوية فأساليب وفنيات البرمجة تتضمن في ثناياها المتغيرات التابعة وتؤكد على ممارستها،والدراسة الحالية

تحاول أن تتعرف على أثر نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس علم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد، خاصة وأن الباحث وجد ندرة في الدراسات التي استخدمت النماذج التدريسية وفق البرمجة اللغوية العصبية خاصة في تدريس علم النفس ، وندرة في تنمية المتغيرات التابعة السابقة من خلال هذه النماذج .

مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات التفكير الاستراتيجي (الاستشراف - الانتاج - الحدس - النقد) ، وضعف اليقظة العقلية والاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ، ويمكن صياغة المشكلة في السؤال التالي: ما أثر نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس علم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى ما يلي :

- ١-تعرف أثر نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس علم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٢-تعرف أثر نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس علم النفس على تنمية اليقظة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٣-تعرف أثر نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس علم النفس على تحسين الاستهواء المضاد .
- ٤-تعرف العلاقة بين التفكير الإستراتيجي واليقظة العقلية.
- ٥-تعرف العلاقة بين التفكير الإستراتيجي والاستهواء المضاد .
- ٦-تعرف العلاقة بين اليقظة العقلية والاستهواء المضاد .

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي :

- أ - تقديم اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي .
- ب- تقديم مقياس اليقظة العقلية .
- ج- تقديم مقياس الاستهواء المضاد.
- هـ - تقديم وحدة " النمو"مصاغة باستخدام نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية.
- و- تأكيد أهمية تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي كمهارات عقلية واليقظة العقلية كعامل عقلي نفسي مهم في الاستيعاب القائم على أسس سليمة .

- أسئلة البحث:

- ١- ما أثر نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس علم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٢- ما الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الصف الثالث الثانوى بالمرحلة الثانوية فى التطبيقين البعدي والتتبعي ؟
- ٣ - ما أثر نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس علم النفس على تنمية اليقظة العقلية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى بالمرحلة الثانوية ؟
- ٤- ما الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مقياس اليقظة العقلية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى بالمرحلة الثانوية فى التطبيقين البعدي والتتبعي ؟
- ٥ - ما أثر نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس علم النفس على تحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوى بالمرحلة الثانوية ؟
- ٦- ما الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مقياس الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوى بالمرحلة الثانوية فى التطبيقين البعدي والتتبعي ؟
- ٧- ما العلاقة الارتباطية بين التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية ؟
- ٨- ما العلاقة الارتباطية بين التفكير الاستراتيجي والاستهواء المضاد ؟
- ٩- ما العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والاستهواء المضاد ؟

مصطلحات الدراسة:

البرمجة اللغوية العصبية

تعرف بانها " توظيف الامكانيات والموارد الشخصية للتمكن من التغيير المرغوب فيه (ابراهيم خالد السيد مطحنة ، ٢٠١٦ ، ١٥٨-٢٠٧) ، ويعرفها الباحث بأنها مجموعة من الفنيات والأطر والنماذج ، والتي تمكن الفرد من استغلال مهاراته وامكانياته المتنوعة لتحقيق الاهداف وتنمية مهاراته الشخصية المتباينة .

التفكير الاستراتيجي

يعرف التفكير الاستراتيجي بأنه مجموعة من المهارات والقدرات تسهم فى تنمية تنبؤات المستقبل واتخاذ القرارات الصائبة التى تعمل على تحسين المستقبل (سلامة صابر العطار وصفاء عفيفى ، ٢٠١٧ ، ٣١-٣٤) ، ويعرف التفكير الاستراتيجي اجرائيا بانه مجموعة من المهارات العقلية تتمثل فى الاستشراف والحدس والانتاج والنقد التى يمارسها طلاب الصف الثالث الثانوي ، ويتم قياسه من خلال اختبار التفكير الاستراتيجي .

اليقظة العقلية Mindfulness

يشير Davis & Hayes بأن اليقظة العقلية هي الوعي بالخبرات لحظة بلحظة دون إصدار حكم ، وفي ضوء ذلك فهي ليست بالسمة أو الحالة ، ويمكن تعزيزها وتنميتها من خلال الممارسات والانشطة المختلفة (١٨٩ ، ٢٠١١ ، Davis & Hayes) ، ولغرض البحث تعرف بانها عبارة عن جدية الانتباه والتوجه نحو الحاضر ، ويقظة الاستعداد للتعلم لدى طلاب الصف الثالث الثانوى ، ويتم قياسها من خلال مقياس اليقظة العقلية .

الاستهواء المضاد Countersuggestion

يعرف الاستهواء المضاد بأنه الفرد الى رفض ومخالفة بعض آراء وأفكار ومعتقدات الآخرين التي لا تتفق مع ما لديه من مدركات وأفكار وقدرة الفرد على الدفاع عن رأيه ودحض الفكرة السلبية Negative Idea ، كما أن الاستهواء المضاد يفكر فيه الفرد ويفعل ضد ما يقال له ويدرك أنه ضعيف (رنا محسن ، ٢٠١٣ ، ١-١٥٥) ، ويعرفه الباحث بأنه قدرة طلاب الصف الثالث الثانوى على التصدى للأفكار المغلوطة غير المنطقية وقدرته على التأمل الفكرى والنقد ودحض الأفكار السلبية .

- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهجين التاليين:

١ - المنهج الوصفي:

حيث تم استخدامه في إعداد الإطار النظري وأدوات الدراسة وتفسير النتائج ومناقشتها.

ب - المنهج شبه التجريبي:

حيث تم استخدامه في التعرف على أثر نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس علم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجى واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث في التالي :

١- مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية " الصف الثالث الثانوى " .

٢- نموذج مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية .

٣- وحدة " النمو " بمقرر علم النفس بالثانوية العامة .

٤- التفكير الاستراتيجى .

٥- اليقظة العقلية .

٦- الاستهواء المضاد .

- مواد وأدوات الدراسة:

- ١- نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية . " إعداد الباحث "
- ٢- اختبار التفكير الاستراتيجي . " إعداد الباحث "
- ٣- مقياس اليقظة العقلية . " إعداد الباحث "
- ٤- مقياس الاستهواء المضاد . " إعداد الباحث "
- ٥- كراسة أنشطة مصاغة وفقاً للنموذج التدريسي المقترح القائم على البرمجة اللغوية العصبية . "إعداد الباحث "

- خطوات البحث :

تمثلت خطوات البحث الحالي فيما يلي :

- دراسة وتحليل الأدب التربوي والبحوث والدراسات ذات الصلة لتأصيل البحث وبناء أدواته التي يمكن من خلالها الإجابة عن مجموعة الأسئلة الإجرائية للبحث .
- تحليل محتوى وحدة " النمو " المقررة بالصف الثالث الثانوى وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فيها ، وإعادة صياغتها في ضوء نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية.
- إعداد اختبار التفكير الاستراتيجي في وحدة النمو بالصف الثالث الثانوى.
- إعداد مقياس اليقظة العقلية لطلاب الصف الثالث الثانوى المرحلة الثانوية .
- التحكيم والتجريب الاستطلاعي لأدوات الدراسة .
- تحديد واختيار مجموعة البحث .
- التطبيق القبلي لأدوات القياس في البحث (اختبار التفكير الاستراتيجي - مقياس اليقظة العقلية - مقياس الاستهواء المضاد) .
- تدريس وحدة " النمو "موضوع البحث باستخدام نموذج مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية. - التطبيق البعدي لأدوات الدراسة .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً لمعرفة أثر المتغير المستقل " نموذج مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية " لتدريس علم النفس على متغيرات البحث التابعة (التفكير الاستراتيجي - اليقظة العقلية - الاستهواء المضاد) ، وتفسير النتائج ومناقشتها.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج البحث .

الإطار النظري للدراسة :

يتمثل الإطار النظري في أربعة محاور أساسية وهي المحور الاول ويتمثل في البرمجة اللغوية العصبية ، والمحور الثاني ويتمثل في التفكير الاستراتيجي ، والمحور الثالث ويتضمن اليقظة العقلية ، والمحور الرابع ويتمثل في الاستهواء المضاد ، وفيما يلي المحاور الثلاثة بالتفصيل .

المحور الاول : البرمجة اللغوية العصبية

مفهوم البرمجة اللغوية العصبية Neuro Linguistic Programming

البرمجة اللغوية العصبية Neuro Linguistic Programming يطلق عليها الهندسة النفسية أو الهندسة الانسانية ، والترجمة الحرفية لها هي " برمجة الاعصاب اللغوية " أو البرمجة اللغوية للاعصاب ، وتعنى كلمة عصبى Neuro ما يحدث في المخ والنظام العصبى ، وكيف يقوم بعملية تشفير المعلومات وتخزينها في الذاكرة ومن ثم استدعاء المعلومات والخبرات ، أما الجهاز العصبى فهو الذى يتحكم فى وظائف الجسم وأدائه وفعاليتته كالسلوك والتفكير والشعور ، وترجع كلمة لغوى Linguistic الى الطريقة التى نستخدم بها لغة الحواس Non verbal ولغة الكلمات Verbal ، وكيف تؤثر اللغة على مفاهيمنا والعلاقة مع العالم الداخلى ، كما انها وسيلة التعامل مع الاخرين ، وترجع برمجة Programming الى القدرة على تنظيم مكونات الخبرة Experiences Components كالصور والاصوات والاحاسيس وغيرها داخل عقولنا وتعاقبها بطريقة تمكننا من الوصول الى حصيلة محددة (أسماء كمال عبدالوهاب ، ٢٠١٤ ، ١٦٣-١٩٤).

وتتعدد مفاهيم وتعريفات علم البرمجة اللغوية العصبية فيعرفها ثومسون Thomson بأنها مجموعة من التقنيات المصممة كي تجعل الفرد أفضل ، حيث تساعد البرمجة اللغوية العصبية على فهم الفرد لنفسه وللآخرين ، وتمكنه من التفاعل الايجابى والتفكير بعيد المدى (Thompson ,et al , ٢٠١٣ , ٢٩٢-٢٩٨) .

ويعرفها Ashan(٢٠١٢) بانها دراسة التفوق البشرى ، وهى تقدم مجموعة من المعارف عن كيفية استخدام الامكانيات والمهارات والخبرات بما يمكن الفرد من النجاح (٢٢٢-٢١٦ , ٢٠١٢ , Ashan , ويشير طاهر محمد (٢٠١٨) إلى ان البرمجة اللغوية العصبية هى الأفكار والاحاسيس والتصرفات الناجمة عن تشفير وتخزين مجموعة من الخبرات والعادات والتى تؤثر على الاتصال بالذات والآخرين (طاهر محمد ، ٢٠١٨ ، ٤١٤-٤٣٨) .

كما تعرف بانها " توظيف الامكانيات والموارد الشخصية للتمكن من التغيير المرغوب فيه (ابراهيم خالد السيد مطحنة ، ٢٠١٦ ، ١٥٨-٢٠٧) ، ويعرفها الباحث بأنها مجموعة من الفنيات والأطر والنماذج ، والتى تمكن الفرد من استغلال مهاراته وامكانياته المتنوعة لتحقيق الاهداف وتنمية مهاراته الشخصية المتباينة.

مبادئ وأسس وافترضاات البرمجة اللغوية العصبية NLP

تستند البرمجة اللغوية العصبية على العديد من المبادئ والمرتكزات والتى يجب مراعاتها فى العملية التدريسية واجراءاتها وتمثل فيما يلى :

- الخريطة ليست هي المنطقة **The Map Is Not the Territor**
- كل انسان يدرك العالم ويتصوره بطريقة مختلفة عن الاخر ، فان ما فى عقلنا ليس بالضرورة هو الحقيقة والواقع ، ونحن نختلف فيما بيننا فى ذلك (Villobos J , ٢٠٠٨ ، ،٦٧).
- **حصيلة التفكير** : وهى تشير الى ماذا نريد وكيف نحقق ما نريد ، وبالتالي تحديد الاهداف الشخصية ، وتحديد خطوات للوصول للاهداف ، وتطويرها ، وتحديد العقبات وكيفية التغلب عليها (Ashan B , ٢٠١٢ ، ٢١٦-٢٢٢).
- **المرونة السلوكية** : تقوم البرمجة اللغوية العصبية على المرونة والقدرة على تغيير الافكار بسهولة والتحكم فى المحتوى العلمى وتحريكه بسهولة ويسر والتفكير من زوايا متنوعة ، واستحداث طرق واساليب جديدة تضمن تحقيق الاهداف (سهى احمد امين ، ٢٠١٢ ، ٣٩٥-٤٨٠).
- **الألفة** : هى عملية الحصول على انتباه وثقة العقل اللاواعى ، وتتضمن الترابط الاجتماعى بين شخصين فاكثر ، وتتضمن تقنيات متنوعة منها المجازاة وتتم على عدة مستويات مثل مستوى اللغة والقيم والمعتقدات (محمد عسيلة وأنور البنا ، ٢٠١١ ، ١١١٩-١١٥٨).
- **خط الزمن** : وتعنى الاستفادة من خبرات الزمن السابقة والتي تعد ماضى لنا فاذا كانت سلبية نعالجها ونتذكرها بشكل مختلف ، ونحاول التخلص من القلق ومشاعر الحزن والذنب ويجاد افكار ايجابية تساعدنا على تغيير مشاعرنا السلبية.
- **دائرة الامتياز** : وهى صورة يتخيلها الطلاب لما يريد أن يراه ويحققه بحيث تكون ذات اداءات فائقة وتحقيق اهداف قوية ، فكل طالب يجب ان يضع لنفسه هذه الدائرة من خلال وضع اهدافه امامه (احمد رمضان محمد ، ٢٠١٣ ، ١١٩-١٦٠).
- وهناك عدة افتراضات اخرى يستند اليها النموذج التدريس المقترح تعزز الافتراضات السابقة وهى كالتالى الاشخاص يعملون باتقان وكفاءة **Perfectly & Efficacy** ، وكل سلوك يسبقه مقصد ايجابى **Positive Intention** ، وانا مسئول عن نتائج افعالى لانى اتحكم فى عقلى ، والعقل والجسم مرتبطان وما يتضمناه من امكانيات ومهارات متبادلة التأثير والتاثر ، ويمكن التحكم بالامور عندما نكون اشخاص أكثر مرونة **Flexibility** ، وهناك تجارب وخبرات مستمرة وليس الفشل **Failur** ، ويتم تحديد الاختيارات والبدائل **Alternatives** الفعالة فى ضوء الامكانيات المتاحة ، ويجب نمذجة الاشخاص المتميزين ذوى البصمة فى سلوكياتهم وكيفية وصولهم للاهداف واجراءاتهم **Procedures** التى اتبعوها ، وتقليل المقاومة وتفعيل الاتصال ، فلايد من المجازاة **Pacing** والابتعاد عن اللوم وتحمل المسؤولية فى اىصال الرسالة ، واستغلال الماضى بما يتضمنه من خبرات سابقة ، ودحض الافكار الضعيفة وتغيير المعتقدات السلبية الى ايجابية ، وتثبيت الروابط الايجابية **Positive Relations** وارساءها جيداً (محمد النكريتى ، ٢٠١٣، ٧٦).

أهمية البرمجة اللغوية العصبية في العملية التعليمية

تسهم البرمجة اللغوية العصبية في تنمية التحصيل الأكاديمي وتنمية عملية التعلم ، وتمكن المتعلم من الاستفادة من الامكانيات الذاتية والمهارية الكامنة لدى المتعلم ، وتسهم في ادارة السلوك وتنمية مهارات التفكير الايجابي Positive Thinking ، وتسهم في اعادة الثقة بالنفس وقدرتنا على التحسن والتغيير والنمو ، وتوفر البيئة الايجابية للنجاح في الحياة العلمية والعملية (سعاد سعيد كلوب ، ٢٠١٦ ، ٣٦١-٤٠٣) ، وتساعد البرمجة اللغوية العصبية في التكيف الداخلي للفرد والتكيف والتوافق مع الاخرين ، وتحقق النجاح الداخلي والخارجي ، وتمكنه من اكتساب البدائل المختلفة المساعدة على حل المشكلات ، وتمتد المتعلم بالطاقة الايجابية التي من خلالها يتمكن من السير للامام (Eduard , F , ١-٥ ، ٢٠١١) ، وللبرمجة اللغوية أهمية شخصية من خلال انها تمكن الفرد من تنمية مهاراته وامكانياته الذاتية واكتشافها وصفلها ، وتمكن الفرد من صياغة الاهداف والتخطيط السليم ، وتعمل على تغيير المعتقدات والافكار السلبية غير العلمية والتخلص منها وتحويلها الى افكار بناءة ومنطقية تساعد على النمو السليم ، وتسهم أيضا في بناء العلاقات الايجابية والفعالة وتنمية القدرة على الاتصال والتوازن النفسي والقدرة على الوصول الى الاهداف (اسماعيل حسن فهمي ، ٢٠١٦ ، ٢٣٩-٣١٢) .

وتمكن البرمجة اللغوية العصبية المتعلم من الانجاز الأكاديمي ، وسرعة استرجاع المعلومات عند الحاجة ، وتدريب المتعلم على التجديد والابتكار ، وتعمل على تطوير مهارات المعلمين في ايصال الافكار الى الطلاب ، وزيادة كفاءتهم في عرض الافكار ، كما تعمل على تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين ، مما يعمل على رفع الكفاءة العملية والتعليمية (Ocnnor,J&Medermott, I,٢٠١٣,٦٣) .

وتمكن البرمجة اللغوية العصبية المتعلم من الطرق المختلفة للاستجابة والسيطرة ، والقدرة على تغيير التفكير واتجاهه وكذلك السلوك ، وقدرة المتعلم على التحكم في السلوك وتمثيله وتغييره وفقاً لمقتضيات الاحداث الراهنة ومتطلبات الموقف الراهن (كارول هاريس ، ٢٠٠٨ ، ٧٦) .

وتسهم البرمجة اللغوية العصبية في تنمية المهارات العقلية العليا كمهارات الاكتشاف Discovering ، والربط وتنمية المهارات الابداعية Creativity ، وتجاوز المعلومات المعطاة والاستنتاج العقلي Deduction ، كما تنمي مهارات التفكير الكلي Total Thinking والاستنباط والاستقراء Induction والتحليل Analisise ، واتخاذ القرار المناسب وتحديد أفضل البدائل المتاحة للوصول الى الهدف ، والتصنيف Classification والعزل المعرفي Cognitive separation وتقوية الذاكرة ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسات محمد عبدالجواد (٢٠٠٩) ، سماح عبدالرحمن (٢٠١٨) ، والسيد خالد (٢٠١٦) ، حنان عثمان (٢٠١٨) ، طاهر محمد (٢٠١٨) ، علياء فتحي (٢٠١٧) ، Kudliskis (٢٠١٣) ، Dorier&Garica (٢٠١٣) ، Mahishika K (٢٠١٠) ، وغيرها من الدراسات التي أكدت على مدى دور البرمجة اللغوية العصبية في تنمية العوامل والامكانيات المختلفة .

فنيات وإجراءات التدريس من خلال البرمجة اللغوية العصبية

تساعد البرمجة اللغوية العصبية على تعزيز كفاءات المتعلم العقلية والنفسية والمهارية ، وتجعله أكثر قدرة على السيطرة على امكاناته وتفعيلها وقت الحاجة ، وتتضمن البرمجة اللغوية العصبية الكثير من الاجراءات Procedures والفنيات وتتمثل هذه الفنيات والاجراءات فيما يلي :

الاعادة التاطيرية والمرونة السلوكية

Reframing & Behavioral Flexibility

تشير اعادة التاطير إلى التنظيم Organization ووضع المتغيرات في صورة منظمة أو وحدات كلية ذهنية أو اطارات Frames ، وتعكس تغيير المرجع أو الإطار ذات العلاقة بسلوك ما ، وتحديد صورة مختلفة له والرؤية Vision من منظور غير معتاد (Kong & Farrell , ٢٠١٢, ٢٥٣) ، وهناك نوعان من اعادة التاطير فهناك اعادة التاطير السياقي Context Reframing حيث يتم التعامل مع الخبرات والاحداث وفقاً للسياق التي توجد فيه ، واعداد التاطير الخاص بالمحتوى ويتضمن التعرف على الاهداف الكامنة وراء السلوك ومعرفة المتغيرات الوجدانية المرتبطة بها (محمد عبدالجواد أحمد ، ٢٠٠٩ ، ١١٦-١٢٤) .

وتشير المرونة السلوكية إلى تمكن المتعلم من الطرق المختلفة للاستجابة والسيطرة ، والقدرة على تغيير التفكير واتجاهه وكذلك السلوك ، وقدرة المتعلم على التحكم في السلوك وتمثيله وتغييره وفقاً لمقتضيات الاحداث الراهنة ومتطلبات الموقف الراهن ، وتمكن الفرد وقدرته على الاختيار Selection واتخاذ القرار المناسب وتحديد أفضل البدائل المتاحة للوصول الى الهدف (محمد التكريتي ، ٢٠١٣ ، ١٢٤) .

تثبيت الاستجابة Install Response

تشير تثبيت الاستجابة الى الاحتفاظ بالعوامل Factor التي من خلالها يتحقق الانجاز الاكاديمي ، وهي طريقة من خلالها يتم قيادة النفس والتحكم في المتغيرات الداخلية للشخصية ، وهي طريقة لاختيار الحالة الوجدانية التي نريدها (جوزيف أوكانور ، ٢٠٠٦ ، ٧٦) .

النمذجة Modeling

يقصد بالنمذجة الاستفادة من الاشخاص المتميزين واتخاذهم قدوة ومعيار وتقليد لهم في تصرفاتهم وافكارهم ، والنمذجة نوعان النمذجة المباشرة وتشير الى التقليد المباشر للنموذج ونسخ متضمناته (سماح عبدالرحمن السعيد ، ٢٠١٨ ، ٦٣١-٦٩١) ، وهناك النمذجة المعرفية وتشير القدرة المتعلم على نسخ المعارف في الذهن ووضع تصور لها ، وقدرة المتعلم على عمل طبقات عقلية وصور ذهنية لما يتناوله من معارف ومخططات وخرائط ذهنية لما يتناوله من معارف ومتغيرات عقلية ، وتنمية هذه القدرة (Kudliskis , ٢٠١٣ , ٨٦-٩٥) .

المجال التقاربي Near Aspect

يشير التقارب الى العلاقات الواضحة بين الافكار والمعرف ، فالافكار والمعلومات بينها علاقات معقدة ، ويجب على المتعلم اكتشاف العلاقات بينها ، ويرتبط التقارب بالقدرة على التصنيف وعزل الخصائص المتشابهة لتكوين كليات ذات معنى من خلالها (كارول هاريس ، ٢٠٠٨ ، ١٠٤) .

المواقع الادراكية Perceptual Positions

يقصد بالمواقع الادراكية الفهم من زوايا مختلفة وهي ثلاثة مواقع متباينة ، فهناك زاوية ادراكنا ، وفيه نقوم بتقييم ما هو مهم بالنسبة لنا ، ومن الضروري فهم الموقف ومعرفة كل ما يتعلق به من عوامل ، ضرورة الاحساس به من زاوية ادراكنا الشخصي Personal Perception ، وفي هذا الموقع يتم تفسير الاشياء وفق عواملنا الداخلية Inner Factors ، (السيد خالد مطحنة ، ٢٠١٦ ، ١٥٩-٢٠٩) ، والموقع الثانى وفيه يتم الانتقال الى موقع الشخص الاخر وتتم المعالجة منك كأنك الشخص الاخر ، وهناك الموقع الثالث وهو دور المراقب للذات وكذلك للاخرين وتقييم السلوك من خلال هذه الوجة (محمد عبدالجواد على ، ٢٠٠٩ ، ٧٦) .

الجزئية Chunk

ويقصد بذلك الميل الى التجزئة وتحليل المعارف والمعالجة ، فالعقل يتجه الى تقسيم الاعمال العقلية الى قطع وقد تكون هذه القطع صغيرة أو كبيرة والقطع الكبيرة تعكس التفكير من العام للخاص أى البدء بالافكار العامة وتقسيمها الى لفكار جزئية ، والعكس فالقطع الصغيرة تشير الى التفكير من عمليات جزئية صغيرة ، والتجزئة أسلوب فى معالجة المعلومات ونوع من التفكير (أندرو براديرى ، ٢٠٠٩ ، ٨٢) .

دائرة الامتياز Circle Of Excellence:

وتسهم فى جعل المتعلم أكثر ادراكا للاحاسيس الداخلية والسلوكيات التى تسهم فى انتاج حالات ايجابية للحصول على التقدم ، والاحتفاظ بكل متغير يعمل على تهيئة البيئة الانجازية وتحقيق ما هو متوقع من أهداف ، وترتبط داوائر الامتياز بالعمليات العقلية المتقدمة كالتخيل والتفكير التباعدى (Vacnon ، ٢٠١٠ ، ٢٨٢-٢٨٣) .

تغيير التاريخ وتوليد سلوكيات جديدة :

Chang History & New Behavior Generator

وتهدف الى تغيير معتقدات ومدرجات الفرد السلبية وتحويلها الى طاقة ايجابية تؤدى به الى الانجاز ، ومحاولة تكيف وتغيير مشاعر الفرد حيال الماضى السلبى ، وتعلم سلوكيات ومهارات جديدة للتغيير والتمكن العلمى (حنان عثمان محمد ، ٢٠١٨ ، ٣٩-١٢) .

التقييم والتفويم والمعايرة والمستويات المنطقية :

Assessment & Evaluation Logic Levels and Calibration

وتتمثل في قراءة وعى الافراد واستجاباته غير اللفظية Non Verbal Response من خلال الملاحظة والمقارنة Observation & Comparison ، والقدرة على تحديد المشكلات وأوجه القصور ونواحي الضعف ومواطن القوة ، والتعامل مع ذلك (Richard L , ٢٠١٦ , ٨٧)

المرونة السلوكية Behavioral Flexibility

وتعنى قدرة المتعلم على تغيير افكاره وسلوكياته ، وقدرته على التحكم فيها وقبول كل جديد والانفتاح عليه ، وتغيير زوايا التفكير بسهولة ، وتمكنه من البدائل المختلفة للمعالجة والتصرف (Mahishika K , ٢٠١٠ , ٢٠٣-٢٠٧) .

محاكاة المستقبل Future Facing

وتشير المحاكاة للمستقبل الى توقع حدث ما فى المستقبل بناء على افكارنا وادراكاتنا الحالية ، فنحن نحدد اهداف ثم نضع خطط معينة تأخذ وقتنا طويلا وبناء على المعطيات الحالية نتوقع متغيرات تاتى لاحقا (طاهر محمد نجيب ، ٢٠١٨ ، ٤١٣ - ٤٣٩) .

خط الزمن Line of Time

وتعنى الاستفادة من خبرات الزمن السابقة والتي تعد ماضى لنا فاذا كانت سلبية نعالجها ونذكرها بشكل مختلف ، ونحاول التخلص من القلق ومشاعر الحزن والذنب ويجاد افكار ايجابية تساعدنا على تغيير مشاعرنا السلبية (علياء فتحى الشايب ، ٢٠١٧ ، ٢٥٧-٣٠٢) .

وبناء على ما تقدم يتضح تعدد فنيات واستراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية فمنها استراتيجيات تتناغم مع المتغيرات والعوامل العقلية ومنها ما يتسق مع المتغيرات الانفعالية والاجتماعية ومنها ما يركز على الجوانب المهارية وكل الفنيات السابقة تتناسق مع بعضها البعض فى عملية الممارسة التدريسية .

البرمجة اللغوية العصبية وتدريب علم النفس

بناء على الاطار النظرى والدراسات والبحوث التى تناولت البرمجة اللغوية العصبية يقترح الباحث نموذج تدريسي يسير وفق الاجراءات والممارسات التالية :

- تفعيل قواعد وافترضات البرمجة اللغوية العصبية للطلاب واكسابهم اياها لزيادة الدافعية وتعزيز الامكانيات الداخلية وتنمية الثقة بالنفس والفهم وتكوين الاتجاهات الايجابية وهى موضحة بإجراءات الدراسة.

- استغلال الخبرات السابقة والامكانيات والمهارات القبلية والسلوك المدخلى .
 - تحديد الحصيلة ، وفيها يقوم المتعلم بتحديد ماذا يريد من تعلم الدرس .
 - وضع تصور كامل للدرس أو لاحد عناصره أو بعضها فى صورة نمذجة .
 - تحديد الشكليات الثانوية وتدعيم المرونة .
 - اكتشاف الروابط بين الافكار ، ونتاجها ان كانت ضعيفة وتاطير السياق لفقرات وعناصر الموضوع .
 - تاطير المحتوى ، ويشير الى تعليم الطلاب صياغات المحتوى المختلفة وتقسيمه.
 - تقنية النموذج اللغوى ، من خلال أن يسأل الطالب نفسه أسئلة ويجب عليها .
 - التغذية الراجعة المستمرة والجزئية .
 - ممارسة المنظمات المتقدمة لتعزيز الجزئية والمخططات المفاهيمية للعناصر .
 - الارساء ، وفيه يقوم المعلم بتعليم الطلاب بتنشيت الاجابات النموذجية فى العقل .
 - تدريبات التعميم وتدريب الطلاب على استنتاج واستقراء تعميمات من الحقائق المعطاة .
 - التاكيدات اللغوية للانظمة التمثيلية فى سياق المحتوى .
 - المقارنة بين مفاهيم الدرس والحقائق والمبادئ المتضمنة.
 - دحض التحريفات والمتناقضات وتغيير الافكار السلبية .
 - عرض عناصر المحتوى فى صورة مشكلات وتساؤلات .
 - ممارسة مهارات الابداع الطلاقة والمرونة والاصالة وادراك التفاصيل بالمحتوى العلمى .
 - النمذجة المعرفية وما وراء المعرفية للمحتوى الدراسى .
 - التعديل والتكيف المعرفى من خلال متغيرات الدرس ورسم خرائط ذهنية تعزيزية للمحتوى .
 - التحليل الكمي والكيفى لعناصر المحتوى .
 - تدعيم الملاحظة والتأمل فى المعرفة وتوجيه انظار الطلاب اليها .
 - تغيير التاريخ الشخصى وتوليد سلوكيات جديدة .
 - ممارسة التواؤم وممارسة جداول التعزيز .
 - التقييم المعرفى والتقييم المستمر من خلال ابداء وجهات النظر والاسئلة المستمرة .
- البرمجة اللغوية العصبية وكلاً من التفكير الاستراتيجى واليقظة العقلية والاستهواء المضاد ترتبط البرمجة اللغوية العصبية ارتباطاً وثيقاً بالتفكير الاستراتيجى فاحد فنيات البرمجة محاكاة المستقبل نفسه وتوقع حدث ما فى المستقبل بناء على افكارنا وادراكاتنا

الحالية ، فنحن نحدد اهداف ثم نضع خطط معينة تأخذ وقتا طويلا وبناء على المعطيات الحالية نتوقع متغيرات تاتي لاحقا (طاهر محمد نجيب ، ٢٠١٨ ، ٤١٣ - ٤٣٩) ، بالإضافة الي تركيزها على تحديد الأهداف وهي متطلب من متطلبات التفكير الاستراتيجي ، وترتبط البرمجة بالاستهواء المضاد ، حيث تركز البرمجة على دحض التحريفات والمتناقضات وتغيير الافكار السلبية واستخدام المنطق والحجج القوية لدعم الفكرة (Kudiskkis , V, ٢٠١٣, ٨٦-٩٥) ، وتؤكد البرمجة اللغوية على تدعيم الملاحظة والتأمل في المعرفة وتوجيه انظار الطلاب اليها ، وتنشيط الانتباه فهي تركز على الاكتشاف وتدعيم المرونة الذهنية وتوسعة الادراك والانتباه (Ready , R & Burton , K, ٢٠١٠) ، فالعلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل علاقة قوية فأساليب وفتيات البرمجة تتضمن في ثناياها المتغيرات التابعة وتؤكد على ممارستها .

المحور الثاني : التفكير الاستراتيجي Strategic Thinking

يعد التفكير الاستراتيجي أحد أنواع التفكير العليا المتقدمة التي تحتاج الي مهارات وقدرات عقليا متطورة ، فالتفكير الاستراتيجي ليس ترفا فكريا بل هو نشاط ابداعي ومسار فكري متعدد الرؤى Visions والاتجاهات ، والتفكير الاستراتيجي يؤدي الي التخطيط السليم وتحقيق الاهداف المرجوة Target Objectives ، والتفكير الاستراتيجي عملية Process وليس ناتج Outcome .

مفهوم التفكير الاستراتيجي :

يعرف التفكير الاستراتيجي بأنه مجموعة من المهارات والقدرات تسهم في تنمية تنبؤات المستقبل واتخاذ القرارات الصائبة التي تعمل على تحسين المستقبل (سلامة صابر العطار وصفاء عفيفي ، ٢٠١٧ ، ٣١-٣٤) ، ويعرفه (Pang & Pisapia ٢٠١٢) بأنه المهارات الخاصة بالتخطيط التنظيمي عند مواجهة مواقف تمثل مشكلة وتتضمن هذه المهارات القدرة على النقد واكتشاف المستقبل والمرونة الفكرية والابداع (Pang & Pisapia ٢٠١٢ ، ٣٩-٧٣) ، كما يعرفه على فهديد بأنه عبارة عن قدرة المتعلم على التنبؤ Prediction بالمستقبل وانتاج اكبر قدر ممكن من الافكار واستنتاج المعارف وتجاوزها (على بن فهديد بن فهد ، ٢٠١٤ ، ٦٢٣-٧٠٧) .

وتشير فطيمة الزهري (٢٠١٨) الى ان التفكير الاستراتيجي هي قدرة الفرد على تحديد الاهداف ووضع خطة مدروسة لتحقيق هذه الاهداف ، وتتضمن مختلف المهارات العقلية Intellectual Skills والوجدانية Emotional التي تدفع الفرد الي التمكن من الانجاز Achievement السليم (فطيمة الزهرة كرامز ، ٢٠١٨ ، ٩٣٣-٩٤٦) ، ويعرف التفكير الاستراتيجي اجرائيا بأنه مجموعة من المهارات العقلية تتمثل في الاستشراف والحدس والانتاج والنقد التي يمارسها طلاب الصف الثالث الثانوى ، ويتم قياسه من خلال اختبار التفكير الاستراتيجي .

ومما سبق يتضح ما يلي :

- التفكير الاستراتيجي مهارات عقلية عليا يجب ممارستها من قبل المتعلم .
- يشير التفكير الاستراتيجي الى القدرة على التخطيط وتحديد الاهداف .
- يتضمن التفكير الاستراتيجي مهارات تتمثل في القدرة على النقد واكتشاف المستقبل والمرونة الفكرية والابداع .

أنماط التفكير الاستراتيجي Patterns Stratigic Thinking

يتم النظر الى التفكير الاستراتيجي من عدة زوايا فمنه من يراه من حيث طبيعته ومستوى مهاراته ، وهناك من ينظر اليه من حيث شموله ومجاله ، كما ان هناك نظرة تركز على عوامله المؤثرة ، بينما ينظر البعض الى أهميته وما يقدمه من خدمة للمجتمع والمتعلم ، وفيما يلي أنماط التفكير الاستراتيجي :

أ- التفكير الاستراتيجي كمهارة عقلية مجردة : ويشير هذا النمط الى أن التفكير الاستراتيجي عمليات ومهارات عقلية على درجة عالية من التجريد Abstraction، فهو يتطلب قدرة على الخيال والتصور والخروج عن المألوف والمنطقية ومراعاة الواقع وامكانياته في نفس الوقت ، والقدرة على حل المشكلات بما تنطويه من مهارات (نغم خالد نجيب ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٥-٢٢٣) .

ب- التفكير الاستراتيجي من حيث المجال والمتضمنات ، ويشير ذلك النمط Pattern الى كون التفكير الاستراتيجي تفكير كلي ذو طبيعة كلية شمولية ، تركز على الكليات والمجال الموجود ، كما يهتم بالاطار العام General Frame للمشكلة وتمثيلها (ابراهيم رفعت ابراهيم ، ٢٠١٦ ، ٣٩-٧٣) .

ج- التفكير الاستراتيجي كعامل وقائي مسحي Survival تخطيطي، وينظر للتفكير الاستراتيجي هنا كعامل تشخيصي Diagnostic يشخص المشكلة ويحدد كلا من جوانب القوة والقصور في الواقع ، ويضع خطة جيدة لمعالجة نواحي القصور وخطة أخرى لتعزيز جوانب القوة وتطويرها ، ويحتاج التفكير الاستراتيجي الى القدرة على التخطيط وتحديد الاهداف (Cherrey C & Clark , E, ٢٠١٠ , ٧٥-٨٥) .

مهارات التفكير الاستراتيجي

يعتمد التفكير الاستراتيجي على الابداع الذي يجب ان يتم في مناخ ديمقراطي يسمح بالممارسة والتعبير عن الراى والراى الاخر ، ويتضمن التفكير الاستراتيجي النظر للمستقبل والتحضير والتخطيط له ، وللتفكير الاستراتيجي العديد من المهارات يتم ايجازها في التالي :

- مهارة الاستشراف : وتعنى القدرة على تبصر الحالة الزاهنة وتطورها مستقبلا ، وقدرة الفرد على اكتشاف وابتكار وفحص وتقييم واقتراح مستقبلات ممكنة أو محتملة أو مفضلة ، ويكون ذلك على شكل تنبؤات محددة (Christ C, ٢٠١٢, ٥-١٠) .
- مهارة الحدس Intituation : ويقصد بها القدرة على التخمين بربط الافكار ومزجها للوصول الى فكرة جديدة (شاهر زيب أبو شريح ، ٢٠١٦ ، ٩١-١٠٣) .

- مهارة الانتاج Genreated: وتعنى القدرة على انتاج شئ جديد يتسم بالجدة والاصالة Originality بربط جميع الافكار بترابطات غير اعتيادية ، واخراجها باسلوب مميز (Goslin , A ,et al, ٢٠١٦ , ١١١-١٣٠)
- مهارة النقد وتحديد الأهداف : وتتمثل فى القدرة على تقويم الافكار والحقائق وبيان ما بها من متغيرات واخضاعها للتحليل وابداء الراى ، والوقوف على تحديد ما يريده من معارف على مختلف المستويات (مراد زايد ، ٢٠١٤ ، ١٩٨-٢١٥).
- مهارة اتخاذ القرارات ، وهى مهارات عقلية تتطلب قدرة الفرد على الاستنتاج والاستقراء وتحديد المشكلة وتمحيصها(٩٢ ، ٢٠١١ ، K , Ginny) .
- مهارات التقويم ، وهى مهارات عقليا عليا تتطلب قدرة عالية من الذكاء ، وتتطلب التمكن من مستويات عقلية مسبقة .

ومما سبق يتضح ان للتفكير الاستراتيجى عدة أنماط فقد ينظر للتفكير الاستراتيجى كمهارة عقلية مجردة ، أو ينظر اليه كنوع من التفكير الكلى ذو طبيعة كلية شمولية ، وينظر للتفكير الاستراتيجى أيضاً كعامل تشخيصى يشخص المشكلة ويحدد كلا من جوانب القوة والقصور فى الواقع ، وللتفكير الاستراتيجى مهارات متباينة وتتمثل هذه المهارات فى الاستشراف والحس والنقد والانتاج ، واتخاذ القرارات والابداع .

أهمية تنمية مهارات التفكير الاستراتيجى وتدريب علم النفس

يعد التفكير الاستراتيجى تفكير متعدد الرؤى Multi – Vision والزوايا يأخذ فى الاعتبار الماضى والحاضر والمستقبل ويوظف الأساليب الكمية Quantative Styles ولغة الأرقام وقوانين السببية والاضطراد فى فهم المتغيرات المستقلة واستيعاب علاقات الأشياء مع بعضها ، فهو بالنالى تفكير تركيبى Constructive Thinking وبنائى يعتمد الإدراك والاستبصار Insight & Perception والحس لاستحضار الصورة البعيدة ورسم معالم المستقبل قبل وقوعه ، ويعتمد على الإبداع والابتكار فى البحث عن أفكار جديدة وتطبيقات Applications مستحدثة لمعرفة سابقة ، وذلك وصولا لاستشراف المستقبل وتحديد اتجاهاته وتحولاته بدلا من الانشغال الكامل بالحاضر والتفرغ الكلى لمشاكله التى هي امتداد للماضى، فهو يعتمد التحري والتأمل والاستقراء والتفكير والاستنتاج .

ومن المهم أن تعمل مؤسسات التربية على مراعاة متغير التفكير الاستراتيجى ضمن سياق الاعداد العام للمعلم فى كليات التربية للطلاب المعلمين ليس ذلك فقط بل يجب تنمية التفكير الاستراتيجى عند المتعلمين حتى يستطيع المتعلم التمكن من تحديد الاهداف والتصورات وصلل مهاراته وامكاناته حتى يكون قيادى فى المستقبل (٢٩٤-٢٧٧، ٢٠١١، Larson, w, Angus R) ، ويسهم التفكير الاستراتيجى فى تنمية مهارات القيادة لدى المتعلم ومهارات وضع خطط محكمة قائمة على أساس علمى سليم ، ومن خلال التفكير الاستراتيجى يتمكن المتعلم من تبصر الحالة الراهنة وتطورها مستقبلا ، وقدرة الفرد على اكتشاف وابتكار وفحص وتقييم واقتراح مستقبلات ممكنة (Pang & Pisapia , ٢٠١٢ , ٣٤٣-٣٦١) .

ويساعد التفكير الاستراتيجي في تنمية مهارات انتاج شئ جديد يتسم بالجدة والاصالة *Orginality* من خلال ربط جميع الافكار بترابطات غير اعتيادية ، واخراجها بأسلوب غير مالوف وخارق للعادة ، وبناء مكونات استيعابية وإدراكية بعيدة المدى ، وبناء التركيبات وتجاوز الواقع ، وتعزيز مهارات التقويم والتحليل والتفكير النقدي البعيد (٢٩٥-٣١٠ ، yuen et al ، ٢٠١٠) ، وقد أشارت العديد من الدراسات الى أهمية التفكير الاستراتيجي للمتعلم مثل دراسات علي بن فهد (٢٠١٤) ، وسلامة صابر وصفاء عفيفي (٢٠١٧) ، وفطيمة الزهرة كرامز (٢٠١٨) ، ونغم خالد (٢٠٠٨) ، ابراهيم رفعت (٢٠١٦) ، شاهر زيب (٢٠١٦) ، مراد زايد (٢٠١٤) ، Pang & Pisapia (٢٠١٢) ، Christ C, (٢٠١٢) ، Goslin , A ,et ، Larson, w ,Angus R (٢٠١١) ، al (٢٠١٦) وغيرها من الدراسات .

وتدريس مهارات التفكير الاستراتيجي وتدريب الطلاب عليها مهم لطلاب المرحلة الثانوية خاصة الصف الثالث الثانوي ، حيث يكونوا على اعتاب الجامعة والتي تحتاج من الطلاب أن يفكروا في المستقبل وما يناسبه من تخصصات ودراسات ، ويجب على معلم علم النفس ممارسة مهارات التفكير الاستراتيجي في الصف ، فيدرب الطلاب على كيفية تحديد الاهداف ، وكيف يضع خطة جيدة للتنفيذ ، كما يجب ان يعلمه التفكير بطرق غير مالوفة ويراعي امكانات الواقع في نفس الوقت ، ويجب على معلم علم النفس تعليم الطلاب النقد والاستنتاج والمرونة في التفكير .

المحور الثالث : اليقظة العقلية *Mindfulness*

تعد اليقظة العقلية *Mindfulness* مفهوم نفسي ومعرفي فهي من الناحية السيكولوجية سمة *Merit* ترتبط بالشخصية *Personality* وهي أكثر استقرارا في شخصية الفرد ، كما انها حالة *State* مرتفعة من الوعي ، وترتبط بالعوامل المعرفية *Cognitive Factors* ذات العلاقة بالادراك والافكار والدراية بها والانتباه لعملياته العقلية التي يقوم بها ، وهي مهمة للانجاز والتحصيل العلمي فكلما اذدادت اليقظة العقلية كلما كان الفرد أكثر تحصيلاً وانجازاً .

مفهوم اليقظة العقلية

اختلفت تعريفات اليقظة العلمية باختلاف وجهات نظر العلماء فيعرفها *Kettler* بانها طريقة في التفكير تؤكد على الانتباه الى بيئة الفرد وأحاسيسه الداخلية دون إصدار أحكام سلبية *Negative Judgments* أو ايجابية *Positive* ، وان الفرد عندما يمتنع عن اصدار حكم على خبرة بانها جيدة أو سيئة ، فانه يمكنه ان يعرضه بشكل واقعي وتحقيق استجابة تكيفية *Adaptive Response* (٤ ، ٢٠١٣ ، Kettler) ، ويشير *Davis & Hayes* بأن اليقظة العقلية هي الوعي بالخبرات لحظة بلحظة دون اصدار حكم ، وفي ضوء ذلك فهي ليست بالسمة أو الحالة ، ويمكن تعزيزها وتتميتها من خلال الممارسات والانشطة المختلفة (١٨٩ ، ٢٠١١ ، Davis & Hayes) ، كما تعرف بانها تركيز الانتباه

عن قصد في اللحظة الحالية ، وذلك دون اصدار قرارات او احكام على الخبرات أو الانفعالات Emotions أو الافكار ، والوعي بالطريقة التي نوجه بها انتباهنا بحيث تجعلنا نتخلص من مركزية الافكار ، فنفهمها كونها متضمنات عقلية وليست انعكاسا للواقع الامر الذي من خلاله يتم التوصل للافكار المتقدمة واكتشاف النقائص والاستنتاجات (Daubenmier , J . et al . , ٢٠١١, ١-١٣) .

ومن خلال ما سبق من مفاهيم لليقظة العقلية ، يمكن القول بان اليقظة العقلية تتضمن الانتباه والوعي والتركيز على الاحداث الايجابية والسلبية في اللحظة الراهنة ، وذلك دون تفسيرها أو اصدار قرارات للتقييم ، وهي مكون معرفي نفسى .

مكونات ومتضمنات اليقظة العقلية :

تعددت وجهات النظر في مكونات اليقظة العقلية ، حيث أشار Haigh et al بان اليقظة العقلية تتكون من أربعة مكونات تتمثل في المكونات تتمثل في البحث عن جديد Novelty Seeking والارتباط Engagement وتقديم جديد Novelty Producing والمرونة Flexibility (Haigh et al , ٢٠١١, ١١-٢٦) ، ويشير كل من البحث عن جديد والارتباط الى درجة توجه الفرد نحو البيئة Environment ، ويتضمن البحث عن جديد الميل بانفتاح وفضول نحو البيئة كما يسهم في عملية الارتباط بها ، بينما يشير كل من تقديم جديد والمرونة الى كيفية التعامل مع المؤثرات الخارجية External Influences (Barnhofer , T & Grane , ٢٠١٠ , ٦٤) .

وتتكون اليقظة العقلية من ثلاثة متغيرات Variables أولها عملية القصد Intention والتي من خلاله يتم تمهيد الطريق لما هو ممكن ، كما انه يذكر الفرد لحظة بلحظة لماذا يمارسها ، حيث يتم تحويل المقاصد الى سلسلة مترابطة من التنظيم الذاتى Self-Organization والاستكشاف الداخلى Inner Exploring ، والمكون الثانى يتمثل فى الانتباه Attention ، ويتضمن ملاحظة العمليات Process التى تحدث للفرد من لحظة الى اخرى ، والمتغير الثالث هو الاتجاه Orientation والذى يعكس نوعية اليقظة العقلية وتوجيه الخبرة التى تتضمن الفضول والتقبل (محمد السيد عبدالرحمن ، ٢٠١٧ ، ٤٠-٥) .

وقد أكد براون على ان هناك مكونين لليقظة العقلية وهما حالة الوعي State of Awareness كما هى فى اللحظة الحالية ، مع الشعور الهادف Purposeful والواعى ، ويدل مفهوم الهادف على التركيز الموجه ، حيث ان الانتباه لا يتعلق بمثيرات محددة أو يندمج معها كالتفكير والشعور والادراك البصرى Visual Perception ، بينما المكون الثانى فهو المعالجة المعرفية لليقظة العقلية ، ويشير الى الملاحظة الفضولية والمحايدة بدون اصدار احكام تقييمية (Browen , ٢٠١١, ٢-٣)

ومما سبق يتضح ان اليقظة العقلية تتضمن مكونات أساسية فى ثناياها وتتمثل هذه المكونات فى البحث عن جديد والارتباط وتقديم جديد والمرونة العقلية وتقبل ما هو لاحق من خبرات وعوامل ، كما تتضمن الوعي والشعور الهادف والتركيز والانتباه الموجه نحو المتغيرات المختلفة ، وكذلك المعالجات المعرفية والملاحظات بغض النظر عن اتحاز احكام معينة بناء على ذلك .

أهمية اليقظة الذهنية في العملية التعليمية

تلعب اليقظة العقلية دورا فعالا في التمكين الاكاديمي للمتعلم والتحصيل العلمي المستمر ذات المستوى الاعلى ، حيث من خلال اليقظة العقلية يتعلم الطلاب كيفية التركيز Concentration والانتباه ، وهذه الطريق تعزز التعلم الاكاديمي والعاطفي والاجتماعي (Bekerman , N., & Corbet , L ., ٢٠١٠ , ٢٢١-٢٤٣) ، وتجعل اليقظة العقلية المتعلمين واعين بشكل كامل ببيئتهم ، وما يدور حولهم لحظة بلحظة وبدون شروء عقلي ، بخلاف النظرة القطعية للامور التي تسجن المتعلم في حدود المعلومات التي تحدها الرؤية الضيقة Tight Vision ، والجمود ، ويظهر الطلاب اليقظون عقليا أثناء التعلم انتباها ورغبة في أداء المهام Tasks ، وتحسن الذاكرة Enhancing Memory ، كما انهم يكونون أكثر ابداعا وحماسة في عملية التعلم ، كما انهم اكثر بحثا عن معينات التعلم (Bedard , et al . , ٢٠١٢ , ١٤-٢٠) .

والطلاب غير اليقظين عقليا نجد انهم يفتقرون القدرة على التركيز في اعمالهم الصفية أثناء التعليم والتعلم ، ويتميزون بضعف القدرة على الاندماج Involving في أكثر من عمل واحد ، وانهم يؤدون أعمالهم بدون وعى منهم ، وقلة القدرة على استخدام خبراتهم السابقة Pre Experiences في مواجهة المشكلات الجديدة (Sternberg R , ٢٠١٠) (٣٩٤-٤١٤) .

ومن خلال اليقظة العقلية يتم تنمية الوعي بما وراء المعرفة Meta- cognitive awareness ومهاراتها المختلفة ، حيث من خلالها يتم تنمية الوعي بالمهارات ما وراء المعرفة ، وهي مهارات مهمة مسؤولة عن اكتساب المعرفة ، حيث يتم تنمية وعى المتعلم بالتخطيط ما وراء المعرفى الذى من خلاله يتمكن المتعلم من تحديد الاهداف ، والخبرات السابقة المناسبة للموضوع ، ووضع خريطة للمحتوى العلمى ومعالجته (Cacciatore , J& Flint , M ., ٢٠١٢ , ٦١-٨٢) ، ومن خلالها يتم تنمية الوعي بالمراقبة الذاتية Self - Monitoring حيث يتم تنمية مهارات اكتشاف الصعوبات ومواطن الضعف التى قد يقع فيها المتعلم ، ومراقبة مدى فهم المعلومات وادراكها ، وكذلك تنمية الوعي بمهارات التقويم ما وراء المعرفى مثل القدرة على ادراك ما تم التمكن منه من أهداف ، واستخدام الملخصات المناسبة والمنظمات المتقدمة الشارحة والمقارنة وغيرها (محمد السيد عبدالرحمن ، ٢٠١٧ ، ٥-٤٠) .

وقد أشارت العديد من الدراسات الى اهمية اليقظة العقلية من الناحية المعرفية والوجدانية واهمية تنمية وتحسين مستواها مثل دراسات محمد السيد (٢٠١٧) ، فتحى عبدالرحمن (٢٠١٣) ، واحمد نضال (٢٠١٧) ، (Daubenmier , L (٢٠١١) ، Sternberg R (٢٠١٠) ، Mace ، Myint et al., (٢٠١٠) ، Duerr (٢٠٠٨) ، (٢٠٠٨) ، فهى عامل مؤثر بدرجة كبيرة فى استدخال المعلومات واستمرارية تمثيلها Assimilation ، كما أن من خلالها تتحدد كمية المعلومات المستدخلة ونوعيتها وزمن ذلك ، فاليقظة العقلية تتضمن الانتباه فى المقام الاول الذى يعد من اهم العمليات المعرفية على الاطلاق وبدونه لا تتم عملية التعلم (Dorier J & Garica F , ٢٠١٣ , ١-١٣) .

وتؤدي اليقظة العقلية الى تعزيز الشعور بالقدرة على ادارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز Reinforce الاستجابات الكيفية 'Qualities' Response لمواجهة الضغوط ، وتسهم تحسين الشعور بالتماسك Solidary لان الوعي لحظة بلحظة ربما يسهل الانفتاح على الخبرات والاحساس بها ، وتسهم في خفض متغيرات وجدانية سلبية مثل القلق والاكتئاب Depression ومشكلات الذات والتحرر من التوقع حول الذات Attachment وخفض الاضطرابات النفسية Psychological Disorders المختلفة (فتحى عبدالرحمن محمد ، ٢٠١٣ ، ١-٧٥) .

ومما سبق يتضح ان لليقظة العقلية أهمية كبيرة فى التمكن الاكاديمى للمتعلم والتحصيل العلمى المستمر ذات المستوى الاعلى ، حيث من خلال اليقظة العقلية يتعلم الطلاب كيفية التركيز والانتباه ، ومن خلالها يتم تنمية الوعي بالمهارات ما وراء المعرفية ، وهى مهارات التخطيط والمراقبة الذاتية والتفوييم بما يؤدي الى التفوق العلمى ، هذا بالاضافة الى أنها تسهم فى تعزيز الشعور بالقدرة على ادارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز الاستجابات الكيفية لمواجهة الضغوط ، وتسهم تحسين الشعور بالتماسك ، وتسهم فى خفض متغيرات وجدانية سلبية مثل القلق والاكتئاب ومشكلات الذات والتحرر من التوقع حول الذات وخفض الاضطرابات النفسية .

المحور الرابع : الاستهواء المضاد

يعد مفهوم الاستهواء من المفاهيم التى لم تحظ بالاهتمام الكافى فهو مركب عقلى انفعالى ويعكس درجة تاثر الفرد بالآخرين ، فالاستهواء هو عبارة عن تغيير احكام وراء فرد أو اكثر دون نقد نتيجة التاثر بشخص أو اكثر من خلال عملية التواصل (Perez ، ٢٠٠٩ ، ١) ، أما الاستهواء المضاد فهو عكس الاستهواء ويطلق عليه الاستهواء السلبي فى حين ان الاستهواء يعكس تاثر الفرد وعدم قدرته على الاقناع والدفاع عن افكاره نجد أن الاستهواء المضاد يشير الى سعى الفرد الى رفض ومخالفة بعض آراء وأفكار ومعتقدات الآخرين التى لا تتفق مع ما لديه من مدركات وأفكار وقدرة الفرد على الدفاع عن رايه ودحض الفكرة السلبية Negative Idea ، كما أن الاستهواء المضاد يفكر فيه الفرد ويفعل ضد ما يقال له ويدرك انه ضعيف (رنا محسن شايح ، ٢٠١٣ ، ١-١٥٥) .

ويتاثر الاستهواء المضاد بالعديد من العوامل منها القدرة العقلية للفرد حيث يتناسب الذكاء Intelligence تناسبا طرديا مع الاستهواء المضاد ، فكلما زاد الذكاء زاد الاستهواء المضاد ، ويتناسب مع الحالة الصحية للفرد وقوة شخصيته ، هذا بالاضافة الى تاثره بالاحساس بازمة الهوية Identity التى يعانى منها الكثير (ضيماء الخزرجى ، ٢٠١٤ ، ٣١٣-٣٣٣) ، كما يتاثر الاستهواء المضاد بالفضائيات ووسائل الاعلام والانترنت (محمد أبو رباح ، ٢٠٠٦ ، ٥٣) ، وللاستهواء المضاد مظاهر Aspects مختلفة تتمثل بعضها فيما يلى : (Arnold, H , ٢٠١٤ ، ٤٣)

- الدفاع عن الافكار عندما تقتزن بالأدلة والحقائق السليمة .
- صعوبة فى تقبل الفكرة التى ليس لها أساس أو حقيقة تستند عليها .
- مخالفة كل ما يتعرض له الفرد من آراء صحيحة أو خاطئة .
- عدم الخضوع الى معتقدات وافكار الاخرين .
- تعزيز الآراء بالبراهين والادلة المناسبة .
- القدرة على النقد وتمحيص الادلة والحقائق .
- تأكيد ان كل حقيقة وراءها ما يؤكدها من الحجج والادلة المقنعة.

إجراءات الدراسة :

وتتمثل فى اختيار مجموعة الدراسة وإعداد أدواتها وتطبيقها والمعالجات الإحصائية المناسبة للنتائج .

١- مجموعة الدراسة:

تتمثل مجموعة الدراسة فى مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بالصف الثالث الثانوى بمدرسة الجامعة الثانوية بلغت قوامها (٨٤) طالب وطالبة تم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذات المجموعتين التجريبية والضابطة .

٢- أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد الأدوات والمواد التالية :

أولاً- النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية :

إعداد النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية قام الباحث بما يلي:-

١- الفلسفة التى يستند اليها النموذج التدريسي المقترح:

يقوم النموذج التدريسي المقترح على البرمجة اللغوية العصبية وفتياتها المختلفة فهى تركز على دراسة ما يجرى فى الفكر ، واللغة والسلوك ، وهى طريقة لتشفير واعادة انتاج التفوق الذى يساعد المتعلم على تحقيق النتائج المستهدفة ، ودراسة التفوق البشرى ، وهى تقدم مجموعة من المعارف عن كيفية استخدام الامكانيات والمهارات والخبرات بما يمكن الفرد من النجاح ، والتركيز على اعادة الصياغة والنقد والتحليل المعرفى ، وتقوم البرمجة على امداد المتعلم بطرق تساعده ليصبح أكثر كفاءة وقدرة على الانجاز والتعلم ، وأكثر تحكما فى العمليات المعرفية والمشاعر والافعال ، والايجابية فى اسلوب الحياة ، واخضاع المعارف للتقوية والفحص ، والتركيز على المرونة السلوكية وتهيئة الاستجابة واعادة التاثير ومحاكاة المستقبل والنمذجة ، وتهيئة الروابط الايجابية ، والتعزيز ، والمجارة المستقبلية والجزل .

٢- مصادر النموذج التدريسي :

- الاطلاع على كثير من الكتابات والابحاث التي تناولت البرمجة اللغوية العصبية كمتغير مؤثر مستقل مثل دراسات أمل محمود (٢٠١٧) ، فردوس أحمد (٢٠١٩) ، سماح عبدالرحمن (٢٠١٨) ، اسماعيل عيد (٢٠١١) ، احمد رمضان (٢٠١٣) ، فادية رزق (٢٠١٨) ، السيد خالد (٢٠١٦) ، سعاد سعيد (٢٠١٦) ، Ready ,.et (٢٠١٠) ، al (٢٠٠٩) ، Rbin ، Skinner & Heather & Croft ، Tosey et al,.(٢٠٠٩) وغيرها من الدراسات العربية والاجنبية .
- الاطلاع على عديد من الدراسات التي تناولت النماذج التدريسية المختلفة وتصميماتها فى ضوء عديد من الفلسفات والنظريات العلمية ، وكيفية تطبيق البرمجة اللغوية العصبية فى عملية التدريس وما هى الاجراءات والفنيات الفعالة فى ذلك ، مثل دراسات(٢٠١٢) ، Allan , Bowrne , et al ,. (٢٠١٠) ، Bena Guil Peker ، محمد عبدالرحمن (٢٠١٤) ، اسماء كمال (٢٠١٤) ، كارولين بويز (٢٠١٠) ، وغيرها من الدراسات والبحوث .

٣- تحديد الهدف من النموذج التدريسي:-

يهدف النموذج التدريسي إلى تنمية التفكير الاستراتيجى واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب المرحلة الثانوية (الصف الثالث الثانوى) .

٤- مكونات النموذج التدريسي :-

تتضمن مكونات البرنامج جزئين يتمثل احدهما فى تحديد محتوى الموضوعات التى يتضمنها النموذج التدريسي فى صورة موضوعات يمارس الطلاب من خلالها مهارات التفكير الاستراتيجى المختلفة المحددة واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد ، وتضمنت الموضوعات مايلى:-

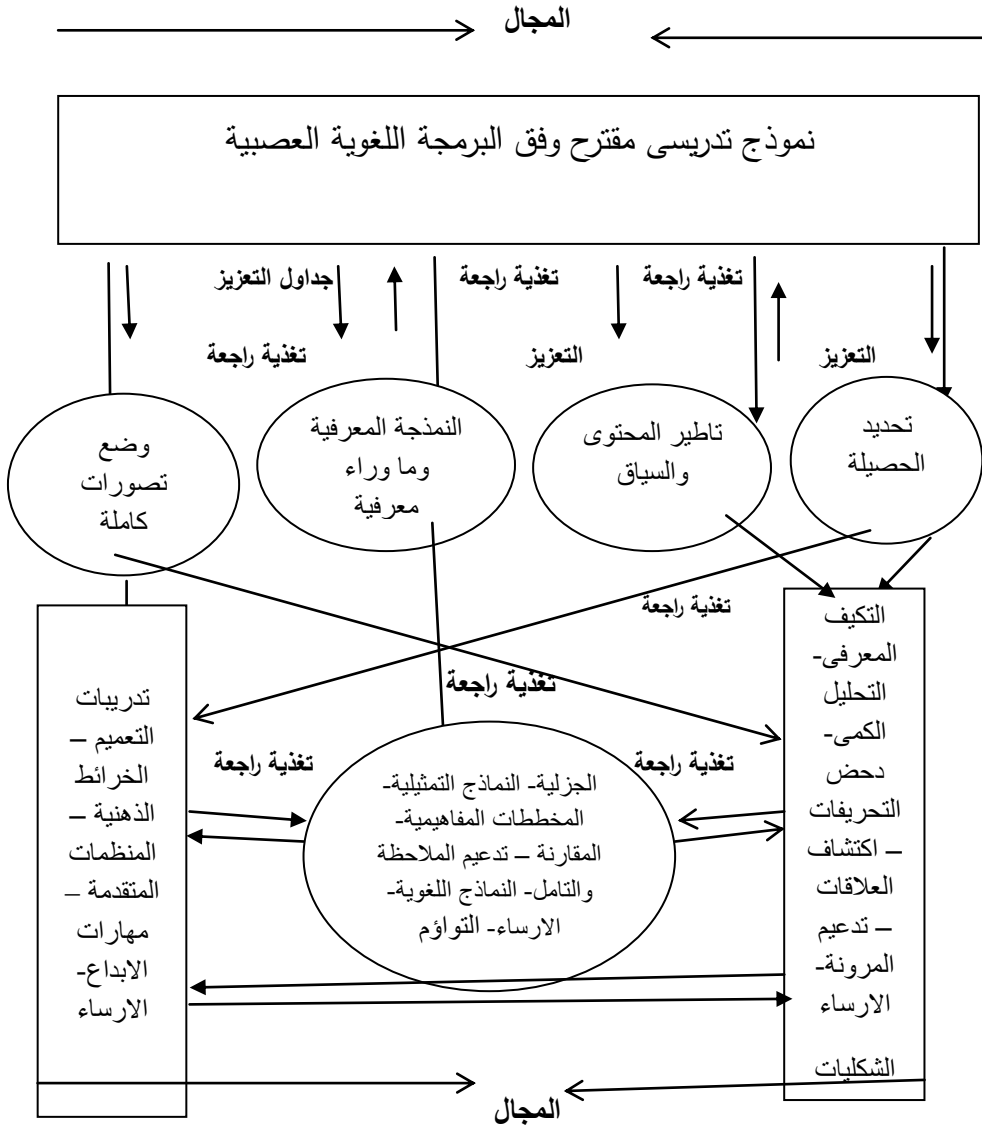
- الشخصية ونظرياتها .
- نماذج الشخصيات (العادية - الانطوائية - الهيستيرية) .
- نماذج الشخصيات (السيكوباتية - الدونية - المبدعة) .
- الاتجاهات وتغييرها والقيم .
- أساليب التوافق .
- انواع الصراع ونتائجه .
- أساليب حل الصراعات ومواجهة الاحباطات .
- الاساليب غير المباشرة لحل الصراعات.

وتم بناء الموضوعات في صورة مواضيع مختلفة متبعا للمحتوى السابق الذى تم الإشارة إليه حيث روعى فيها زيادة الأنشطة التى يقوم بها الطالب لممارسة مهارات التفكير الاستراتيجى واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد وفقاً للبرمجة اللغوية العصبية ، ويتضمن الجزء الثانى مكوناته اجراءات التدريس من خلال النموذج وفق البرمجة اللغوية العصبية التى تمثلت فى الاجراءات التالية :

- **تفعيل بعض القواعد للطلاب واكسابهم اياها لزيادة الدافعية وتعزيز الامكانات الداخلية وتنمية الثقة بالنفس والفهم وهى :**

- أى طالب قادر على فعل اى شئ وبالتالي يمكنك تعلم أى شئ مهما كان صعباً فاذا كان شيئاً ممكناً لاي شخص فى العالم فهو ممكناً لك .
- لا يوجد فاشل بل هناك تجارب وخبرات وتدريبات وجد وتغذية راجعة .
- الموارد والمهارات التى نحتاجها بداخلنا .
- اختار افضل الخيارات المناسبة لك .
- لكل طالب خريطة تعبر عن عالمه وادراكه الشخصى وهى تختلف عن الواقع .
- لا بد ان تكون مرناً حتى تتحكم بالأمر .
- احترام الاخرين وتقبلهم كما هم لتفعيل الاتصال القوى النافع .
- غذى نفسك رجعياً باستمرار فاعرف الصحيح ونميه واعرف ما اخطات فيه وصححه تتمكن من كل المعارف .
- استغلال الخبرات السابقة والامكانات والمهارات القبلية والسلوك المدخلى فى عملية التعلم ونجاحها .
- تحديد الحصيلة ، وفيها يقوم المتعلم بتحديد ماذا يريد من تعلم الدرس وما هى أهدافه الاساسية .
- وضع تصور كامل للدرس أو لاحد عناصره أو بعضها فى صورة نمذجة ما وراء معرفية .
- تحديد الشكليات الثانوية ، وفيها يتم تعزيز صورة النمذجة من خلال اظهار التفاصيل .
- تدعيم المرونة ، من خلال تطبيق المرونة على احد متغيرات الدرس باعادة تشكيله او تغييره ، أو حل مشكلة مرتبطة به باكثر من طريقة .

- اكتشاف الروابط بين الافكار ، وانتاجها ان كانت ضعيفة .
- تاطير السياق لفقرات وعناصر الموضوع ، من خلال فهم المحتوى من خلال ما يحيط ويرتبط به من متغيرات .
- تاطير المحتوى ، ويشير الى تعليم الطلاب صياغات المحتوى المختلفة وتقسيم المحتوى لاهداف جزئية يمكن معالجتها كل على حدة .
- تقنية النموذج اللغوي ، من خلال أن يسأل الطالب نفسه أسئلة ويجيب عليها ويقيم اجابته
- التغذية الراجعة المستمرة .
- الجزئية ، وفيها يدرّب المعلم الطلاب التعامل مع المادة العلمية من خلال التقسيم أو التقطيع ، وفيه يتعلم الطلاب التفكير من العام للخاص ، ومن الخاص للعام .
- ممارسة المنظمات المتقدمة لتعزيز الجزئية .
- ممارسة المخططات المفاهيمية للعناصر لتعزيز الجزئية .
- الارساء ، وفيه يقوم المعلم بتعليم الطلاب بتثبيت الاجابات النموذجية في العقل من خلال استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية .
- تدريبات التعميم والمقارنة.
- التاكيدات اللغوية للانظمة التمثيلية في سياق المحتوى .
- دحض التحريفات والمتناقضات وتغيير الافكار السلبية .
- عرض عناصر المحتوى في صورة مشكلات وتساؤلات .
- ممارسة مهارات الابداع الطلاقة والمرونة والاصالة وادراك التفاصيل بالمحتوى العلمى .
- النمذجة المعرفية وما وراء المعرفية للمحتوى الدراسى وجداول التعزيز .
- التعديل والتكيف المعرفى ورسم خرائط ذهنية تعزيزية للمحتوى.
- التحليل الكمي والكيفي لعناصر المحتوى وتدعيم الملاحظة والتأمل في المعرفة.
- ممارسة التواؤم ، من خلال تحسين القدرة على التواصل وقدرة المتعلم على الملاحظة الدقيقة والمعابرة ، وفيما يلي شكل مقترح يبين النموذج التدريس المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية .



شكل يوضح النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية

٦- تحكيم النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية :-

- بعد إعداد النموذج التدريسي في صورته الأولية تم عرضه على السادة المحكمين في مجالي المناهج وطرق التدريس وعلم النفس للتأكد من الاتي:-
- مدى مناسبة أهداف النموذج لمحتواه ومدى مناسبة الأنشطة المندرجة لتنمية المتغيرات التابعة للبحث(التفكير الاستراتيجي - اليقظة العقلية - الاستهواء المضاد) ، ومدى مناسبة الاجراءات المتبعة .

- مدى إمكانية تنفيذ النموذج .
- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للنموذج.
- مدى تحقيق النموذج لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية والاستهواء المضاد.

وبعد عرض النموذج على السادة المحكمين أظهرت نتائج التحكيم بعض الملاحظات ، وقام الباحث بتنفيذها ، حيث قام بحذف بعض الأهداف وتعديل البعض الآخر ، كما قام الباحث بتعديل بعض الأنشطة بما يتناسب مع أهداف البحث وتحقيقها ، وبعد إجراء عملية التعديل أصبح النموذج في صورته النهائية وقابل للتطبيق على عينة الدراسة (ملحق ٢) .

ثانياً: إعداد كراسة أنشطة الطالب :

تم اعداد كراسة أنشطة في وحدة الدراسة " النمو " لإرشاد وتوجيه المتعلمين إلى التفاعل مع الأنشطة المختلفة التي يتم تكليفهم بها بكل درس من دروس الوحدة وفقاً للنموذج التدريسي المقترح ، وتتضمن كراسة الأنشطة مجموعة من سجلات النشاط ، حيث إن كل درس بموضوعات النموذج يعقبه سجل نشاط خاص بهذا الدرس ويتضمن السجل : اسم الطالب - اسم المدرسة- الفصل - وتاريخ اليوم وعنوان الدرس - كذلك ينطوي السجل على العديد من الأسئلة والأنشطة التي تتناسب مع النموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية ، والتي تمكن المتعلمين من اكتساب مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء من خلال متضمنات الموضوع ، كما ان الطالب يتدرب من خلال الأنشطة على ممارسة مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية ، ولإعداد كراسة النشاط تم الأخذ في الاعتبار ما يلي :

* الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس من دروس الوحدة المتضمنة بالنموذج .

* الخصائص المعرفية والانفعالية لطلاب المرحلة الثانوية .

* إمكانيات المدرسة .

* مراحل السير في الدرس وفقاً للنموذج التدريسي المقترح .

وقد تم عرض كراسة الأنشطة على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك للتأكد من مدي صلاحيتها وفعاليتها ، وقد قام الباحث بعمل التعديلات التي أشار وأقرر بها المحكمون ، وبذلك أصبحت كراسة الأنشطة في الصورة النهائية لها (ملحق ٥).

ثالثاً - اختبار التفكير الاستراتيجي :

تم إعداد اختبار التفكير الاستراتيجي في وحدة " النمو " المتضمنة بمقرر علم النفس العام بالمرحلة الثانوية ، وذلك تبعاً للخطوات الآتية:-

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مدى قدرة طلاب الصف الثالث الثانوى بالمرحلة الثانوية على التمكن من مهارات التفكير الاستراتيجى .

٢- تحديد أبعاد الاختبار:

تتمثل أبعاد الاختبار في الأبعاد التالية :

- مهارة الاستشراف : وتعنى القدرة على تبصر الحالة الراهنة وتطورها مستقبلا ، وقدرة الفرد على اكتشاف وابتكار وفحص وتقييم واقتراح مستقبلات ممكنة أو محتملة أو مفضلة ، ويكون ذلك على شكل تنبؤات محددة .
- مهارة الحدس : ويقصد بها القدرة على التخمين بربط الافكار ومزجها للوصول الى فكرة جديدة .
- مهارة الانتاج : وتعنى القدرة على انتاج شئ جديد يتسم بالجدة والاصالة بربط جميع الافكار بترابطات غير اعتيادية ، واخراجها بأسلوب مميز
- مهارة النقد : وتتمثل فى القدرة على تقويم الافكار والحقائق وبيان ما بها من متغيرات واخضاعها للتحليل وابداء الراى .

جدول المواصفات :

تم إعداد جدول مواصفات لتحديد أسئلة الاختبار ومستواها وعددها ويتكون من بعدين هما :

- البعد الرأسى : ويتمثل في موضوعات الوحدة وهي وحدة " النمو " .
- البعد الأفقى : وتتمثل في مفردات الاختبار أو أسئلة الاختبار التى تتضمن مهارات التفكير الاستراتيجى ، وفيما يلى جدول مواصفات يبين مفردات الاختبار .

جدول (١)

" مواصفات اختبار التفكير الاستراتيجى فى الموضوعات المتضمنة بوحدة "الشخصية" "

النسبة المئوية	مجموع الأسئلة	النواتج السلوكية				المحتوى
		الحدس	النقد	الاستشراف	الانتاج	
٢٥%	٤	٢	-	١	١	مبادئ النمو ومؤثراته
١٨,٨%	٣	-	٢	-	١	مراحل النمو
١٨,٨%	٣	١	١	١	-	الطفولة المبكرة
١٢,٥%	٢	١	١	-	-	مرحلة الطفولة المتأخرة
٢٥%	٤	-	-	٢	٢	مرحلة المراهقة
١٠٠%	١٦	٤	٤	٤	٤	المجموع

ومما سبق يتضح أن الاختبار يتضمن (١٦) سؤال ، وكل مهارة تتضمن أسئلة مختلفة موزعة على عناصر الموضوعات الخاصة بالوحدة موضوع البحث التي تتضمنها موضوعات النموذج .

٤ - صياغة أسئلة الاختبار وتعليماته:

قام الباحث بالرجوع إلى العديد من الاختبارات التي تقيس مهارات التفكير الاستراتيجي والرجوع إلى الدراسات السابقة والإطار النظري الخاص بالتفكير الاستراتيجي ، وذلك لإعداد الاختبار ، وقد تم مراعاة إن تتناسب البنود الاختبارية للاختبار مع مستوى الطلاب، وان تكون المفردات مرتبطة بالبعد الذي تمثله وان ترتبط المفردات بهدف الاختبار، وترتبط بالبعد الخاص به.

٥ - عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس للحكم على مدى صلاحيته وسلامته العلمية وقدرته على تحقيق أهدافه، وقد أشار السادة المحكمين بتعديل بعض البنود الاختبارية، وتم إجراء هذه التعديلات وأصبح الاختبار في صورة قابلة للتطبيق.

٦ - التجربة الاستطلاعية للاختبار:-

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار تم تطبيق الاختبار على (٤٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالصف الثالث الثانوى بمدرسة الجامعة الثانوية بهدف تحديد ما يلي:-

١ - زمن الاختبار:-

وتم تحديده من خلال حساب الوقت من بداية الإجابة على الاختبار حتى انتهى ٧٥% من الطلاب عنه، وهذا الوقت بلغ (٦٥) دقيقة.

ب - صدق الاختيار:-

تم حساب صدق المحتوى من خلال عرض الاختبار على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسمي المناهج وعلم النفس للوقوف على مدى مناسبة مفرداته الاختبارية لقياس ما أعدت لقياسه من عدمه ، ومدى مناسبة المفردات للبعد الذى تتدرج تحته ودقة الصياغة العلمية واللغوية ، وقام الباحث بعمل ما تم التوصية به من تعديلات وملاحظات، كما تم حساب الصدق من خلال طريقة تجانس الاختبار Test homogeneity من خلال حساب معامل الارتباط بين مفردات كل بعد من أبعاد الاختبار ، والدرجة الكلية للبعد والعلاقة بين المفردات والبعد والابعاد وبعضها البعض والجدول التالى يبين ذلك :

جدول (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين مفردات أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للبعد

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للاختبار	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للاختبار
البعد الثالث : النقد			البعد الأول : الانتاج		
٣	**٠,٥٦٧	**٠,٦٥١	٨	**٠,٤٣٠	**٠,٤٨٥
٧	**٠,٦٢٤	**٠,٧٤٢	١٣	**٠,٥٤٧	**٠,٤٧٦
١١	**٠,٧٨١	**٠,٥٠٤	١٤	**٠,٧١١	**٠,٦٢١
١٢	**٠,٨٥١	**٠,٤٩٤	١٥	**٠,٤٦٣	**٠,٤٧٧
البعد الثاني : الاستشراف			البعد الخامس : الحدس		
٢	**٠,٦٢١	**٠,٤٣٧	١	**٠,٦٢١	**٠,٥٤٢
٤	**٠,٧٧٨	**٠,٧٣١	٦	**٠,٤٣٢	**٠,٧٢٣
٥	**٠,٦١١	**٠,٦٢١	٩	**٠,٧٤٣	**٠,٦٣٢
١٦	**٠,٥٥٧	**٠,٥٤٣	١٠	**٠,٧٥١	**٠,٤٣١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، (٠,٠٥) .

صدق التحليل العاملي: Factor Analysis Validity

استخدم الباحث طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، لحساب الصدق العاملي ، والتي وضعها " هوتننج " ، وقد استخدم محك " كايبرز " في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي ، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح ، وتم حساب العوامل المستخرجة ، والجذر الكامن ، ونسبة التباين لكل عامل ، والنسبة التراكمية للتباين ، والجدول التالي يبين ذلك .

جدول (٣)

العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل

والنسبة التراكمية للتباين

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٦,٨١١	٢٢,٠٨٧	٢٢,٩٨٦
العامل الثاني	٧,٠٠١	١٩,٨٤٣	٣٩,٣١٢
العامل الثالث	٨,٠٣١	٢١,٤٥١	٤٠,٦٢١
العامل الرابع	٧,٤٥٢	١٩,٩٥٩	٣٩,٨٧٤

ومن الجدول يتضح ان العامل الاول والثاني والثالث والرابع بلغت جذورهما الكامنة (٦,٨١١ ، ٧,٠٠١ ، ٨,٠٣١ ، ٧,٤٥٢) ، وكانت نسبة التباين في العوامل الأربعة السابقة (٢٢,٠٨٧ ، ١٩,٨٤٣ ، ٢١,٤٥١ ، ١٩,٩٥٩) ، ووصلت نسبة التباين التراكمية على الترتيب (٢٢,٩٨٦) ، (٣٩,٣١٢) ، (٤٠,٦٢١) ، (٣٩,٨٧٤) ، وقام الباحث بحساب تشعبات العوامل الأربعة والتي تراوحت ما بين (٠,٥١٢ - ٠,٨٤١) ، وقد تم حذف جميع التشعبات التي تقل عن (٠,٣٣) ، حيث يتكون كل عامل من أربعة مفردات ، والجدول التالي يبين هذه التشعبات:

جدول (٤)

معاملات تشعب مفردات الاختبار للعوامل (الانتاج - الاستشراف - النقد - الحدس)

المفردات	درجة التشعب	المفردات	درجة التشعب
العامل الاول		العامل الثاني	
١	٠,٦٤٣	١	٠,٦٨٤
٢	٠,٧٦٤	٢	٠,٦٨١
٣	٠,٨٢١	٣	٠,٨٠٧
٤	٠,٧٩٨	٤	٠,٥٨٩
العامل الثالث		العامل الرابع	
٦	٠,٦٥٤	٦	٠,٦٨٩
٧	٠,٥١٢	٧	٠,٦٨٣
٨	٠,٦٩٨	٨	٠,٥٧٣
٩	٠,٨٠٣	٩	٠,٨٤١

ومن الجدول يتضح أن تشعبات عبارات العامل الاول تراوحت ما بين (٠,٦٤٣ - ٠,٨٢١) ، وقد استحوذ على (٢٢,٩٨٦) من التباين العاملي الكلي " بعد التدوير " ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٦,٨١١) ، ويتضمن العامل (٤) مفردات اختبارية ، وتراوحت تشعبات عبارات العامل الثاني ما بين (٠,٥٨٩ - ٠,٨٠٧) ، وقد استحوذ على (٣٩,٣١٢) من التباين العاملي الكلي " بعد التدوير " ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٧,٠٠١) ، ويتضمن العامل أربعة مفردات ، وتراوحت تشعبات عبارات العامل الثالث ما بين (٠,٥١٢ - ٠,٨٠٣) ، وقد استحوذ على (٤٠,٦٢١) من التباين العاملي الكلي " بعد التدوير " ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٨,٠٣١) ، ويتضمن العامل (٤) مفردات اختبارية ، وتراوحت تشعبات عبارات العامل الرابع ما بين (٠,٥٧٣ - ٠,٨٤١) ، وقد استحوذ على (٣٩,٨٧٤) من التباين العاملي الكلي " بعد التدوير " ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٧,٤٥٢) ، ويتضمن العامل أربعة مفردات .

صدق المقارنة الطرفية

تم حساب الصدق من خلال طريقة المقارنة الطرفية المقارنة ، من خلال حساب الفروق بين الأقوياء والضعفاء ، وتم حساب متوسط درجات أفراد المستوى الميزاني الضعيف ومتوسط درجات أفراد المستوى الميزاني القوي ، والانحراف المعياري لدرجات المستويين والخطأ المعياري للمتوسطين ، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المستويين، حيث زادت النسبة الحرجة عن ٢,٥٨ حيث بلغت النسبة الحرجة (٢,٧٠) مما يشير إلى أن الاختبار يميز بين الأقوياء والضعفاء من الطلاب ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري والخطأ المعياري لمتوسط درجات المستوى الميزاني (القوى - الضعيف) والنسبة الحرجة لاختبار التفكير الاستراتيجي

النسبة الحرجة	طلاب المستوى الميزاني الضعيف			طلاب المستوى الميزاني القوى			البيان المجموعة
	٢م ع	٢ع	٢م	١م ع	١ع	١م	
٢,٧٠	٠,٧٦	٠,٩٠	١,٢٣	٠,٨٨	١,١٢	٣,١٢	الاستطلاعية

ومن الجدول السابق يتضح مدى صدق اختبار التفكير الاستراتيجي وتمييزه بين الطلاب الأقوياء والضعفاء .

ج- معامل ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة جتمان Guttman للتجزئة النصفية حيث قام الباحث بحساب الانحراف المعياري لكل من الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية ، وكذلك التباين لكل منهما ، وتباين الاختبار ككل ، وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٧٣) تقريباً ، وهو معامل ثبات مناسب ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦)

الانحراف المعياري والتباين للأسئلة الفردية والزوجية وتباين الاختبار ككل

ومعامل الثبات لاختبار التفكير الاستراتيجي

البيان المجموعة	ع اسئلة فردية		تباين اسئلة زوجية		ع اسئلة زوجية		التباين المقياس	الثبات
	ع اسئلة فردية	تباين اسئلة فردية	ع اسئلة زوجية	تباين اسئلة زوجية	ع اسئلة زوجية	تباين اسئلة زوجية		
الاستطلاعية	١,٣٢	١,٧٤	١,٤٩	٢,٢٢	٢,١٢	٤,٤٩	٠,٧٣	

ويتضح من الجدول السابق أن الانحراف المعياري للأسئلة الفردية بلغ (١,٣٢) ، وبلغ (١,٤٩) للأسئلة الزوجية ، بينما بلغ تباين كل من الأسئلة الفردية والزوجية (١,٧٤)، (٢,٢٢) على الترتيب ، وبلغ الانحراف المعياري للاختبار ككل (٢,١٢) ، وبلغ التباين (٤,٤٩) ، وبلغ ثبات اختبار التفكير الاستراتيجي كما تبينه بيانات الجدول (٠,٧٣) ، وهو معامل ثبات مناسب .

د- معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار :

تم حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار، ليصبح الاختبار في صورته النهائية ستة عشر مفردة اختبارية وجاهز للتطبيق على عينة الطلاب وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة ما بين (٠,٣٦ - ٠,٧٦) ، وقد تراوحت معاملات التمييز ما بين (٠,٤٢ - ٠,٨٧) تقريباً ، وتم تصحيح الاختبار بحيث كل سؤال يحصل على ثلاثة درجات ، وبالتالي فالدرجة الكلية للاختبار (٤٨) درجة (ملحق ٣) .

رابعاً : مقياس اليقظة العقلية :

لإعداد مقياس اليقظة العقلية قام الباحث بالاتي :-

١- تحديد الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى قياس مدى توافر اليقظة العقلية وجدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر ويقيظ الاستعداد وإدراك وجهات النظر المتباينة في سلوك طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث الثانوى .

٢- صياغة العبارات المتضمنة بالمقياس :

تم وضع مجموعة من العبارات تمثل السلوكيات الخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بحيث يلي كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (تنطبق - تنطبق أحياناً- لا تنطبق) ، وقد تضمن المقياس (٣٥) عبارة روعي في إعدادها أن تتسم بالقابلية للقياس والملاحظة ، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة باليقظة العقلية .
- تحليل المقاييس الخاصة باليقظة العقلية لدى الطلاب في مراحل مختلفة.
- تم التوصل إلى مجموعة من العبارات في صورة سلوكيات يمكن قياسها وتصف السلوك الذي يقوم به الطالب .

٣- محاور وأبعاد المقياس :

تضمن المقياس محورين رئيسيين وهما كالتالي :

- المحور الأول: جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر ، وتتضمن (٢٠) مفردة فرعية.
 - المحور الثاني: يقظة الاستعداد وإدراك وجهات النظر المتباينة ، وتتضمن (١٥) مفردة فرعية.
- وكل محور يندرج تحته مجموعة من العبارات روعي فيها مدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تندرج تحته ، ومدى الصياغة الواضحة لكل عبارة ، ومدى وصف كل عبارة للسلوك الخاص باليقظة العقلية التي يقوم المتعلم ، وتم حساب الوزن النسبي لمحاور المقياس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧)
المرونة المعرفية وأوزانها النسبية

المحور	أرقام المفردات	العدد	الوزن النسبي
جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر	٢٠:١	٢٠	٥٧,١%
يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر	٣٥:٢١	١٥	٤٢,٩%
المجموع		٣٥	١٠٠%

ومن الجدول يتضح أن عدد عبارات البعد الاول جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر بلغ (٢٠) عبارة بوزن نسبي بلغ (٥٧,١%) ، وبلغ عدد عبارات البعد الثاني يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر المتباينة (١٥) عبارة بوزن نسبي (٤٢,٩%) ، وبلغت عدد العبارات الكلى المقاسة (٣٥) عبارة .

٤- عرض المقياس على المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وذلك لتحديد مدى ارتباط عبارات المقياس بالهدف المراد قياسه ، ومدى ارتباط كل بعد بالعبارات التي تتدرج تحته ومدى صحة صياغة العبارات من الناحيتين اللغوية والعلمية ، وقد تم عمل ما أوصى به المحكمون من توصيات ومقترحات .

٥- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية بغرض تحديد صدقه وثباته .

أ- صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس ، حيث أبدى المحكمون أرائهم في عبارات المقياس وصياغتها ومناسبتها ومدى دقتها العلمية ، وتم عمل ما أوصوا به من ملاحظات وتعديلات.

كما قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للتأكد من البناء الداخلي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية .

– الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ومدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه النتائج .

جدول (٨)

(الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ، ن = ٤٠)
معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والبعد التي تنتمي إليه

م	جدية الانفتاح والتوجه للحاضر	م	جدية الانفتاح والتوجه للحاضر	م	يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر	م	يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٢	١١	**٠,٥١	١	**٠,٥١	١١	*٠,٣٣
٢	**٠,٦٨	١٢	**٠,٤٨	٢	**٠,٧١	١٢	**٠,٤٧
٣	**٠,٨٠	١٣	**٠,٦٧	٣	**٠,٤٨	١٣	**٠,٦٣
٤	**٠,٦٦	١٤	**٠,٥٥	٤	**٠,٥٧	١٤	**٠,٥٦
٥	**٠,٦١	١٥	*٠,٣٣	٥	*٠,٣١	١٥	**٠,٥٤
٦	**٠,٤٩	١٦	*٠,٣٠	٦	*٠,٣٢	١٦	
٧	**٠,٧٧	١٧	*٠,٣٤	٧	**٠,٦٣	١٧	
٨	**٠,٦٤	١٨	**٠,٥١	٨	**٠,٥٤	١٨	
٩	**٠,٥٩	١٩	*٠,٣١	٩	*٠,٣٠	١٩	
١٠	**٠,٦٢	٢٠	*٠,٣٧	١٠	**٠,٥١	٢٠	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية لكل بعد تنتمي إليه ، مع وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، وهذا يدل على مدى تناسق وتماسك عبارات المقياس في كل بعد من أبعاده، الأمر الذي يشير إلى ثبات المقياس المستخدم.

– الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والمجموع الكلي للدرجات:

لحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والمجموع الكلي للدرجات تم حساب معاملات الارتباط بطريقة (بيرسون) بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي للدرجات ، حيث قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح هذه النتائج :-

جدول (٩)

الاتساق الداخلي للمقياس بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية

الدرجة الكلية	البعد
**٠,٧١	الأول : جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر
**٠,٦٣	الثاني : يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر

ويتضح من الجدول السابق أن هناك تماسك بين أبعاد المقياس الداخلية حيث كانت العلاقة دالة موجبة عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) بين جميع أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ، مما يدل على أن المقياس متناسق وتماسك وعلى درجة عالية من الثبات.

صدق التحليل العاملي: Factor Analysis Validity

استخدم الباحث طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، لحساب الصدق العاملي ، والتي وضعها " هوتلنج " ، وقد استخدم محك " كايرز " في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي ، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح ، وتم حساب العوامل المستخرجة ، والجذر الكامن ، ونسبة التباين لكل عامل ، والنسبة التراكمية للتباين ، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (١٠)

العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٧,٣٢١	٢٤,٧٦٥	٢٤,٧٦٥
العامل الثاني	٦,٨٧١	١٨,٩٤١	٣٧,٨٩١

ومن الجدول يتضح ان العامل الاول والثاني بلغت جذورهما الكامنة (٧,٣٢١، ٦,٨٧١) ، وكانت نسبة التباين في العوامل (٢٤,٧٦٥ ، ١٨,٩٤١) ، ووصلت نسبة التباين التراكمية على الترتيب (٢٤,٧٦٥) ، (٣٧,٨٩١) ، وقام الباحث بحساب تشبعات العاملين والتي تراوحت ما بين (٠,٥١٣ - ٠,٨١١) ، والجدول التالي يبين هذه التشبعات:

جدول (١١)

معاملات تشبع مفردات الاختبار للعاملين (جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر وبقظة الاستعداد وإدراك وجهات النظر)

المفردات	درجة التشبع	المفردات	درجة التشبع	المفردات	درجة التشبع	المفردات	درجة التشبع
العامل الأول				العامل الثاني			
١	٠,٥١٣	١١	٠,٥٤١	١	٠,٦٣١	١١	٠,٥٣١
٢	٠,٦٤٣	١٢	٠,٥٤٨	٢	٠,٥٤٢	١٢	٠,٥١٢
٣	٠,٧٦٥	١٣	٠,٦٤١	٣	٠,٥١٧	١٣	٠,٦٢١
٤	٠,٦٧٣	١٤	٠,٥٧٦	٤	٠,٦٥٢	١٤	٠,٥٤٦
٥	٠,٧٢٢	١٥	٠,٥١٢	٥	٠,٥٦٦	١٥	٠,٧٠٤
٦	٠,٨١١	١٦	٠,٦٣١	٦	٠,٧٠٤		
٧	٠,٥٤٢	١٧	٠,٦٣٣	٧	٠,٥٠٧		
٨	٠,٧١٣	١٨	٠,٧٤١	٨	٠,٥٢٢		
٩	٠,٥٤٣	١٩	٠,٦١١	٩	٠,٦٠١		
١٠	٠,٦٣١	٢٠	٠,٧٣١	١٠	٠,٦٢١		

ومن الجدول يتضح أن تشبعت عبارات العامل الاول تراوحت ما بين (٠,٥١٣ - ٠,٨١١) ، وقد استحوذ على (٢٤,٧٦٥) من التباين العاملي الكلي " بعد التدوير " ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٧,٣٢١) ، ويتضمن العامل (٢٠) عبارة ، وتراوحت تشبعت عبارات العامل الثاني ما بين (٠,٥١٢ - ٠,٧٠٤) ، وقد استحوذ على (١٨,٩٤١) من التباين العاملي الكلي " بعد التدوير " ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٦,٨٧١) ، ويتضمن هذا العامل على خمسة عشر عبارة .

ب- ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل ٠,٧٧ ، مما يشير إلى تمتعه بقدر عالٍ من الثبات ، ويوضح الجدول (١٢) معاملات الثبات لأبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ .

جدول (١٢)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس

البعاد	معامل ثبات الفا كرونباخ
الأول : جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر	٠,٧٨
الثاني : يقظة الاستعداد وإدراك وجهات النظر	٠,٧٦
المجموع	٠,٧٧

كما تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية حيث قام الباحث بحساب الانحراف المعياري لكل من الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية ، وكذلك التباين لكل منهما ، وتباين الاختبار ككل ، وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٧٤) تقريباً ، وهو معامل ثبات مناسب ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٣)

الانحراف المعياري والتباين للأسئلة الفردية والزوجية وتباين المقياس ككل ومعامل الثبات لمقياس اليقظة العقلية

البيان	ع اسئلة فردية	تباين اسئلة فردية	ع اسئلة زوجية	تباين اسئلة زوجية	ع	تباين	الثبات
المجموعة	فردية	فردية	زوجية	زوجية	المقياس	المقياس	المقياس
	١,١٤	١,٢٩	١,٣٤	١,٧٩	٢,٤١	٥,٨٠	٠,٧٤

ويتضح من الجدول السابق أن الانحراف المعياري للأسئلة الفردية بلغ (١,١٤) ، وبلغ (١,٣٤) للأسئلة الزوجية ، بينما بلغ تباين كل من الأسئلة الفردية والزوجية (١,٢٩) ، (١,٧٩) على الترتيب ، وبلغ الانحراف المعياري للاختبار ككل (٢,٤١) ، وبلغ التباين (٥,٨٠) ، وبلغ معامل ثبات مقياس اليقظة العقلية كما تبينه بيانات الجدول (٠,٧٤) ، وهو معامل ثبات مناسب .

ج- الصورة النهائية للمقياس وطريقة تصحيحه :

بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية ، أصبح المقياس في صورته النهائية ، وبالنسبة لطريقة التصحيح تم وضع نظام لتقدير الأداء يتكون من مقياس ثلاثي يحدد درجة توافر السلوك ، حيث أعطيت لكل عبارة أو سلوك متوفر قيم رقمية على النحو التالي : ، درجتان إذا كانت العبارة تنطبق ، وتخصص درجة واحدة إذا كانت العبارة تنطبق أحياناً ، وصفر إذا كانت العبارة لا تنطبق ، مع مراعاة العبارات السلبية ، وبالتالي تكون الدرجة الكلية من (٦٢) درجة .

رابعاً : مقياس الاستهواء المضاد :

لإعداد مقياس الاستهواء المضاد قام الباحث بالاتي :-

١- تحديد الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى قياس مدى توافر الاستهواء المضاد في سلوك طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث الثانوى وقدرتهم على نقد المعارف والتمحيص المعرفى والادراك الواسع والتأمل والتفكير .

٢- صياغة العبارات المتضمنة بالمقياس :

تم وضع مجموعة من العبارات تمثل السلوكيات الخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بحيث يلي كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (تنطبق - تنطبق أحياناً- لا تنطبق) ، وقد تضمن المقياس (٣٠) عبارة روعي في إعدادها أن تتسم بالقابلية للقياس والملاحظة ، وذلك من خلال الإجراءات التالية :

- الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالاستهواء المضاد.
- تحليل المقاييس الخاصة بالاستهواء المضاد لدى الطلاب في مراحل مختلفة.
- تم التوصل إلى مجموعة من العبارات في صورة سلوكيات يمكن قياسها وتصف السلوك الذي يقوم به الطالب .

٣ - عرض المقياس على المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وذلك لتحديد مدى ارتباط عبارات المقياس بالهدف المراد قياسه ، ومدى ارتباط كل بعد بالعبارات التي تندرج تحته ومدى صحة صياغة العبارات من الناحيتين اللغوية والعلمية ، وقد تم عمل ما أوصى به المحكمون من توصيات ومقترحات .

٥- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

وثباته . بعد إعداد المقياس في صورته الأولية تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية بغرض تحديد صدقه

أ- صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس ، حيث أبدى المحكمون أرائهم في عبارات المقياس وصياغتها ومناسبتها ومدى دقتها العلمية ، وتم عمل ما أوصوا به من ملاحظات وتعديلات.

وتم حساب الصدق من خلال طريقة المقارنة الطرفية المقارنة من خلال حساب الفروق بين الأقوياء والضعفاء ، وتم حساب متوسط درجات أفراد المستوى الميزاني الضعيف ومتوسط درجات أفراد المستوى الميزاني القوي ، والانحراف المعياري لدرجات المستويين والخطأ المعياري للمتوسطين ، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المستويين، حيث زادت النسبة الحرجة عن ٢,٥٨ حيث بلغت النسبة الحرجة (٣,٢٧) مما يشير إلى أن المقياس يميز بين الأقوياء والضعفاء والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٤)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري والخطأ المعياري لمتوسط درجات المستوى الميزاني (القوى - الضعيف) والنسبة الحرجة لمقياس الاستهواء المضاد

النسبة الدرجة	طلاب المستوى الميزاني الضعيف			طلاب المستوى الميزاني القوي			الاستطلاعية
	٢م٤	٢٤	٢م	١م٤	١٤	١م	
٣,٢٧	٤,٥٤	٢,١٣	١,٦١	١,٢٧	١,٠٢	٧,٢٦	

ومن الجدول السابق يتضح مدى صدق مقياس الاستهواء المضاد وتمييزه بين الطلاب الأقوياء والضعفاء ، وهذا ما يوضحه بيانات الجدول السابق .

ب- ثبات المقياس :

تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية حيث قام الباحث بحساب الانحراف المعياري لكل من الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية ، وكذلك الثباين لكل منهما ، وثباين الاختبار ككل، وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٧١) تقريباً، وهو معامل ثبات مناسب ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٥)

الانحراف المعياري والتباين للأسئلة الفردية والزوجية وتباين المقياس ككل ومعامل الثبات لمقياس اليقظة العقلية

البيان المجموعة	ع للأسئلة الفردية	تباين الاسئلة الفردية	ع للأسئلة الزوجية	تباين الاسئلة الزوجية	ع للمقياس ككل	تباين الاختبار ككل	معامل الثبات
الاستطلاعية	١,٠١	١,٠٢	١,٢٧	١,٦١	٢,١٣	٤,٥٤	٠,٧١

ويتضح من الجدول السابق أن الانحراف المعياري للأسئلة الفردية بلغ (١,٠١) ، وبلغ (١,٢٧) للأسئلة الزوجية ، بينما بلغ تباين كل من الأسئلة الفردية والزوجية (١,٠٢) ، (١,٦١) على الترتيب ، وبلغ الانحراف المعياري للاختبار ككل (٢,١٣) ، وبلغ التباين (٤,٥٤) ، وبلغ معامل ثبات اختبار التفكير الاساسية كما تبينه بيانات الجدول (٠,٧١) ، وهو معامل ثبات مناسب .

ج- الصورة النهائية للمقياس وطريقة تصحيحه :

بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية ، أصبح المقياس في صورته النهائية ، وبالنسبة لطريقة التصحيح تم وضع نظام لتقدير الأداء يتكون من مقياس ثلاثي يحدد درجة توافر السلوك ، حيث أعطيت لكل عبارة أو سلوك متوفر قيم رقمية على النحو التالي : ، درجتان إذا كانت العبارة تنطبق ، وتخصص درجة واحدة إذا كانت العبارة تنطبق الى حد ما ، وصفر اذا كانت العبارة لا تنطبق ، مع مراعاة العبارات السلبية ، وبالتالي تكون الدرجة الكلية من (٥٤) درجة .

إجراءات تجربة الدراسة:

أ- اختيار مجموعة الدراسة :

تم اختيار مجموعة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الثالث الثانوى) بمدرسة الجامعة الثانوية بأسيوط ، وقد بلغ عددهم (٨٤) طالب وطالبة ، بمتوسط (١٧,٧) سنة ، وانحراف معيارى (١,٨٤) ، وهم من بيئة ثقافية واجتماعية تكاد تكون واحدة ومتقاربون إلى حد كبير فى العمر الزمنى، وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوامهما (٤٢) طالب وطالبة ، والاخرى قوامها (٤٢) طالب وطالبة .

ب- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة :

وتتمثل فى تطبيق الأدوات المستخدمة فى الدراسة وهى اختبار التفكير الاستراتيجى ومقياسى اليقظة العقلية والاستهواء المضاد ، وذلك بهدف تحديد خبرات الطلاب السابقة عن موضوعات محتوى الاختبار ، وتكوين دوافع ايجابية لدى الطلاب للإقبال على دراسة الوحدة باهتمام وفاعلية.

ج- تعليم الوحدة المختارة "النمو" من النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية :

بعد إجراء التطبيق القبلي لأدوات القياس في البحث تم البدء في تعليم الوحدة - موضوع الدراسة - وذلك تحت إشراف الباحث لتذليل العقبات التي تواجه سير العملية التعليمية، وإعطاء بعض الملاحظات البسيطة التي قد يحتاجها المعلم أثناء تعليم الوحدة المختارة باستخدام النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية.

د- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة :

بعد الانتهاء من عملية التعليم تمت عملية التطبيق البعدي لأدوات الدراسة ، وذلك لمعرفة مدى أثر استخدام المتغير المستقل وهو - النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية - على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب المرحلة الثانوية .

هـ - التطبيق التبعي :

حيث تم تطبيق الأدوات بعد فترة زمنية محددة ، وذلك للتأكد من أن التغيير السابق في التفكير الاستراتيجي وتنمية مهاراته وتنمية اليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد يرجع الى النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية.

نتائج البحث :

أولاً : بالنسبة للتفكير الاستراتيجي

- للإجابة عن السؤال البحثي التجريبي الاحصائي الأول ونصه "ما أثر النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية لتدريس علم النفس على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ؟ قام الباحث بالوقوف على التالي :-

أ- نتائج التطبيق القبلي لاختبار التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي .

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة (الضابطة - التجريبية) في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الاستراتيجي للنواتج السلوكية (الاستشراف - الانتاج - الحدس - النقد) كلاً على حدة واختبار التفكير الاستراتيجي ككل ، وذلك حتى يتسنى حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي للاختبار ، وإيجاد دلالة الفروق والجدول التالي يبين ذلك

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي

الخواص الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة ٠,٠١
	م	ع	م	ع		
الاستشراف	٢,٣٤	٠,٩١	٣,٠١	٠,٨٤	٠,٩٨	غير دال
الحدس	١,٩٩	٠,٧١	٢,٠٣	٠,٦٨	٠,٨٩	غير دال
الانتاج	٢,٧٨	٠,٩١	٢,٩٩	٠,٧٨	٠,٨٣	غير دال
النقد	٣,١١	٠,٩١	٢,٨٧	٠,٨١	٠,٩٩	غير دال
الاختبار ككل	١٠,٢٢	٣,٧٣	١٠,٩٠	٣,١١	٠,٩٨	غير دال

ويتضح من الجدول تكافؤ مجموعتي الدراسة ، وظهرت نتائج التطبيق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ، مما يشير الى تكافؤ المجموعتين الى حد كبير ولديهم خبرات تكاد تكون متقاربة للغاية .

ب- الوقوف على نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي بين درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في اختبار التفكير الاستراتيجي ، وحساب قيمة "ت" بين متوسطين مرتبطين ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوي

لاختبار التفكير الاستراتيجي في كل ناتج سلوكي والاختبار ككل

الخواص الاختبار	المجموعة التجريبية قبلية ن=٤٢		المجموعة التجريبية بعديا ن=٤٢		قيمة "ت"	مستوى الدلالة ٠,٠١
	م	ع	م	ع		
الاستشراف	١,٩٩	٠,٨٦	٨,٠٤	١,١١	١٢,٠١	دال
الحدس	٢,٤٦	٠,٨٠	٩,١٣	١,٣٢	١٣,٤٦	دال
الانتاج	٢,٩٧	٠,٩٢	١٠,٠٨	١,٤٢	١٥,٧٨	دال
النقد	٣,١٢	١,٤٣	١٠,٤١	٢,٣٤	١٤,٨٧	دال
الاختبار ككل	١٠,٥٤	٢,٩٧	٣٧,٦٦	٣,١٢	٣٤,٥٣	دال

ويتضح من الجدول وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستراتيجي لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٤,٥٣) عند درجة حرية "٤١" ، وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) حيث انها اكبر من "ت" الجدولية ، وذلك بالنسبة للاختبار ككل ، وبالنسبة للمهارات الفرعية فقد قام الباحث بحساب قيمة "ت" بين التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الاستشراف حيث بلغت (١٢,٠١) ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وقام الباحث بحساب قيمة "ت" بين التطبيقين القبلي والبعدي الحس ، حيث بلغت قيمة "ت" (١٣,٤٦) ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وتم حساب قيمة "ت" بين التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الانتاج حيث بلغت (١٥,٧٨) ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، كما قام الباحث بحساب قيمة "ت" بين التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة النقد ، حيث بلغت (١٤,٨٧) ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يشير الى مدى تفوق الأداء الخاص بالتطبيق البعدي ، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية بالنسبة للمهارات الفرعية وكذلك بالنسبة للاختبار ككل ، مما يشير الى اثر النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية ، فهذا التفوق يعزى الى النموذج بما يتضمنه من اجراءات وأنشطة تعمل على تنمية الاداء .

ج- نتائج التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الصف الثالث الثانوى:

قام الباحث بمقارنة نتائج طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستراتيجي ، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين فى التطبيق البعدي للاختبار، وذلك فى مهارات (الاستشراف - الحس - الانتاج - النقد) والاختبار ككل ، وذلك لحساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للوقوف على مستوى الدلالة والجدول التالي يبين ذلك .

جدول (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطات طلاب المجموعتين (التجريبية- الضابطة) لطلاب الصف الثالث الثانوى فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستراتيجي فى كل ناتج سلوكي والاختبار ككل

مستوى الدلالة ٠,٠١	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية بعديا ن=٤٢		المجموعة الضابطة بعديا ن=٤٢		الخواص الاختبار
		ع	م	ع	م	
	٨,٦٧	١,١١	٨,٠٤	٠,٧٩	٤,٠٧	الاستشراف
	٩,٧٨	١,٣٢	٩,١٣	٠,٨٠	٥,١١	الحس
	١٣,٨٢	١,٤٢	١٠,٠٨	١,٣٢	٤,٥٤	الانتاج
	١٤,٢٢	٢,٣٤	١٠,٤١	١,٠٧	٥,٦٤	النقد
	٣٣,٤١	٣,١٢	٣٧,٦٦	٤,٦٢	١٩,٣٦	الاختبار ككل

ويتضح من الجدول وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٣,٤١) عند درجة حرية "٤١" ، وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، وذلك بالنسبة للاختبار ككل ، وبالنسبة للمهارات الفرعية فقد قام الباحث بحساب قيمة "ت" بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاستشراف حيث بلغت (٨,٦٧) ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وقام الباحث بحساب قيمة "ت" بين المجموعتين لمهارة الحدس ، حيث بلغت قيمة "ت" (٩,٧٨) ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وتم حساب قيمة "ت" بين المجموعتين بالنسبة لمهارة الانتاج حيث بلغت (١٣,٨٢) ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) ، كما قام الباحث بحساب قيمة "ت" بين المجموعتين فى التطبيق البعدى بالنسبة لمهارة النقد ، حيث بلغت (١٤,٢٢) ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وبلغت فى الاختبار ككل (٣٣,٤١) ، وهذا يشير الى مدى تفوق الأداء الخاص بالمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية بالنسبة للمهارات الفرعية وكذلك بالنسبة للاختبار ككل ، مما يشير الى أثر النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية التفكير الاستراتيجى ومهاراته المختلفة ، ويرجع ذلك الى أن التدريس من خلال النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية يركز على التفكير المتقدم ويقدم أنشطة من خلالها يمارس المتعلم مهارات التنبؤ وتجاوز المعارف واكتشاف النقائص المعرفية ، ويركز كذلك على تعليم الطلاب حل المشكلة باكثر من شكل والتفكير فيها من خارج الصندوق كما ان البرمجة اللغوية تستخدم استراتيجيات مثل حصيلة التفكير والمرونة السلوكية ودائرة الامتياز ، والتي من خلالها يمارس المتعلم الابداع وتغيير المحتوى والتحكم فيه ، وتعزز البرمجة دائرة الامتياز والتي من خلالها ينمو دافع المتعلم ويتم شحذ قواه الانفعالية للاتجاه نحو الانجاز ، وتمكن الفرد من صياغة الاهداف والتخطيط السليم ، وتنمية مهارات الاستشراف الحدس والتفكير التباعدى ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسات محمد عبدالجواد (٢٠٠٩) ، سماح عبدالرحمن (٢٠١٨) ، والسيد خالد (٢٠١٦) ، حنان عثمان (٢٠١٨) ، طاهر محمد (٢٠١٨) ، علياء فتحى (٢٠١٧) ، (٢٠١٣) Kudliskis ، (٢٠١٠) Vacnon ، (٢٠١٠) Mahishika K .

د- التعرف على أثر النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية التفكير الاستراتيجى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى :

قام الباحث بحساب أثر النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية التفكير الاستراتيجى (الاستشراف - الحدس - الانتاج - النقد) والتفكير الاستراتيجى ككل من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلالك لطلاب المجموعة التجريبية والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٩)
متوسط التطبيق القبلي والبعدي ونسبة الكسب المعدل لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستراتيجي

المعالجة الاختبار	م التطبيق القبلي ن=٤٢	م التطبيق البعدي ن=٤٢	الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
الاستشراف	١,٩٩	٨,٠٤	١,٥٣	مرتفع
الحدس	٢,٤٦	٩,١٣	١,٧٤	مرتفع
الانتاج	٢,٩٧	١٠,٠٨	١,٧٢	مرتفع
النقد	٣,١٢	١٠,٤١	١,٥٩	مرتفع
الاختبار ككل	١٠,٥٤	٣٧,٦٦	١,٩١	مرتفع

ويتبين من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل بالنسبة للمجموعة التجريبية في المهارات الفرعية للتفكير التخيلي هي على التوالي (١,٥٣ - ١,٧٤ - ١,٧٢ - ١,٥٩) في مهارات (التحويلات العقلية - إعادة التركيب - الاستنتاج - الإبداع) ، وقد بلغت النسبة في الاختبار ككل (١,٩١) وهي نسبة مقبولة من الناحية التربوية.

هـ- التعرف على حجم الأثر للنموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي :

قام الباحث بحساب حجم التأثير للنموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي ، حيث قام الباحث بحساب مربع معامل ايتا ومنها حساب قيمة "d"، وقد بلغ حجم التأثير الكلي للاختبار (٢,٥٣) ، وهو حجم مرتفع وبلغت قيمة "d" عند مهارات التفكير الاستراتيجي الفرعية (الاستشراف - الحدس - الانتاج - النقد) على الترتيب (١,١٦)، (١,١١)، (١,٠٩)، (١,١٧) ، وهي أحجام تأثير مرتفعة ، كما تم حساب قوة التأثير من خلال مربع اوميغا الذي بلغ على الترتيب في المهارات الفرعية السابقة (٠,٢٨ - ٠,١٧ - ٠,٢٢ - ٠,٢٣) ، وبلغ في الاختبار ككل (٠,٩١) ، وهي نسب عالية تشير الى قوة تأثير عالية للمتغير المستقل (النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية) على المتغير التابع ثنائياً (التفكير الاستراتيجي) ، وتم حساب نسبة الكسب المعدل والتي بلغت ١,٩١ وهي نسبة جيدة بما يشير الى اثر النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٢٠)
قيمة "ت" ومعامل ايتا وحجم الأثر وقوته ونسبة الكسب لنتيجة اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي

المعالجة العملية	الاستشراف	الحدس	الانتاج	النقد	الاختبار
قيمة "ت"	٨,٦٧	٩,٧٨	١٣,٨٢	١٤,٢٢	٣٣,٤١
مربع أوميغا	٠,٢٨	٠,١٧	٠,٢٢	٠,٢٣	٠,٩١
قيمة "d"	١,١٦	١,١١	١,٠٩	١,١٧	٢,٥٣
نسبة الكسب المعدل					
١,٩١					

وما سبق من نتائج يعكس مدى الأثر الكبير الذي يحدثه النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية في تنمية التفكير الاستراتيجي ومهاراته المختلفة ويرجع ذلك الى أن البرمجة اللغوية العصبية تمكن المتعلم من الانجاز الاكاديمي ، وسرعة استرجاع المعلومات عند الحاجة ، وتدريب المتعلم على التجديد والابتكار ، وتعمل على تطوير مهارات المعلمين في ايصال الافكار الى الطلاب ، وزيادة كفاءتهم في عرض الافكار ، كما تعمل على تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين ، مما يعمل على رفع الكفاءة العملية والتعليمية وتمكن البرمجة اللغوية العصبية المتعلم من الطرق المختلفة للاستجابة والسيطرة ، والقدرة على تغيير التفكير واتجاهه وكذلك السلوك ، وقدرة المتعلم على التحكم في السلوك وتمثيله وتغييره وفقاً لمقتضيات الاحداث الراهنة ومتطلبات الموقف الراهن ، وتسهم البرمجة اللغوية العصبية في تنمية المهارات العقلية العليا كمهارات الاكتشاف ، والربط وتنمية المهارات الابداعية ، وتجاوز المعلومات المعطاة والاستنتاج العقلي ، كما تنمي مهارات التفكير الكلي والاستنباط والاستقراء والتحليل ، واتخاذ القرار المناسب وتحديد أفضل البدائل المتاحة للوصول الى الهدف ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسات مثل دراسات اسماعيل حسن (٢٠١٦) ، محمد عبدالجواد (٢٠٠٩) ، سماح عبدالرحمن (٢٠١٨) ، السيد خالد (٢٠١٦) ، (٢٠١٣) Kudliskis ، Vacnon ، (٢٠١٠) ، (٢٠١٠) Mahishika ، والتي اكدت على أثر البرمجة اللغوية العصبية في تنمية المهارات العقلية والوجدانية والمهارية المختلفة .

- للإجابة عن السؤال البحثي التجريبي الاحصائي الثاني ونصه : ما الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستراتيجي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في التطبيق البعدي والتتبعي ؟

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي في اختبار التفكير الاستراتيجي ، وحساب قيمة "ت" بين متوسطين مرتبطين ومتساويين ، والجدول التالي يبين ذلك .

جدول (٢١)

المتوسط الحسابي وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لطلاب الصف الثالث الثانوي لاختبار التفكير الاستراتيجي

المعالجة الاختبار	م التجريبية بعدياً ن = ٤٢	م التجريبية تتبعياً ن = ٤٢	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاستشراف	٨,٠٤	٧,٣٤	٠,٧٢	غير دال
الحدس	٩,١٣	٨,١١	٠,٨٩	غير دال
الانتاج	١٠,٠٨	٩,٤٢	٠,٦٨	غير دال
النقد	١٠,٤١	٩,٠٢	٠,٩٣	غير دال
الاختبار ككل	٣٧,٦٦	٣٦,٨٧	٠,٩٧	غير دال

ويتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " كانت على الترتيب (٠,٧٢ - ٠,٨٩ - ٠,٦٨) ، ٠,٩٣) بالنسبة للنواتج السلوكية (الاستشراف - الحدس - الانتاج - النقد) وبالنسبة لاختبار التفكير التحلي ككل كانت القيمة (٠,٩٧) ، وهي نسب غير دالة من الناحية الاحصائية ، مما يدل على أن التغير السابق في التفكير الاستراتيجي وتنمية مهاراته يرجع الى النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية ، وكذلك ثبات أثر التعلم السابق .

ثانياً : بالنسبة لليقظة العقلية

١- للإجابة عن السؤال البحثي التجريبي الاحصائي الثالث ونصه " ما أثر النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية على تنمية اليقظة العقلية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ؟ قام الباحث بالوقوف على التالي :-

أ- نتائج التطبيق القبلي لمقياس اليقظة العقلية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي .

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة (الضابطة - التجريبية) في التطبيق القبلي لمقياس اليقظة العقلية للنواتج السلوكية (جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر - يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر المتباينة) كلاً على حدة ومقياس اليقظة العقلية ككل ، وذلك حتى يتسنى حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي للمقياس ، وايجاد دلالة الفروق والجدول التالي يبين ذلك .

جدول (٢٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

الخواص	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	ن = ٤٢		ن = ٤٢			
	ع	م	ع	م		
جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر	١٠,٥٩	١,٨٩	٨,٤٣	١,٢٤	٠,٧٢	غير دال عند ٠,٠١
يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر	٩,٣٢	١,٠٣	١٠,٤٤	١,١٦	٠,٨٠	غير دال عند ٠,٠١
المقياس ككل	١٩,٩١	٢,٨٩	١٨,٨٧	٢,٦٧	٠,٩٣	غير دال عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول تكافؤ مجموعتي الدراسة ، واطهرت نتائج التطبيق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ، مما يعكس أثر المتغير المستقل على المجموعة التجريبية بعد القياس البعدي فيما بعد .

ب- الوقوف على نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي .

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي بين درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في مقياس اليقظة العقلية ، وحساب قيمة "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٢٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوي

لمقياس اليقظة العقلية في كل ناتج سلوكي والمقياس ككل

الخواص	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية بعديا		قيمة "ت"	مستوى الدلالة عند ٠,٠١
	قبلياً	م	ع	م		
جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر	١٠,١٦	٢,١١	٣١,٠٧	٣,٩٨	٢٤,٨٧	دال
يقظة الاستعداد وإدراك وجهات النظر المتباينة	٦,٢١	٢,٠٨	٢٤,٤٦	٣,٩٨	٢١,٦٤	دال
المقياس ككل	١٦,٣٧	٤,١٦	٥٥,٥٣	٦,٩٨	٣٩,٧٧	دال

ويتضح من الجدول وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اليقظة العقلية لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٩,٧٧) عند درجة حرية "٤١" ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، وذلك بالنسبة للمقياس ككل ، وبالنسبة للابعاد الفرعية فقد قام الباحث بحساب قيمة "ت" بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعديا الانفتاح والتوجه نحو الحاضر ، حيث بلغت (٢٤,٨٧) ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وقام الباحث بحساب قيمة "ت" بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعديا يقظة الاستعداد وإدراك وجهات النظر المتباينة ، حيث بلغت قيمة "ت" (٢١,٦٤) ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يشير الى مدى تفوق الأداء الخاص بالتطبيق البعدي ، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية بالنسبة للابعاد الفرعية وكذلك بالنسبة للمقياس ككل ، مما يشير الى الاثر الكبير الذي يحدثه البرنامج في تنمية اليقظة العقلية .

ج- نتائج التطبيق البعدي لمقياس اليقظة العقلية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي :

قام الباحث بمقارنة نتائج طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس اليقظة العقلية ، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي للمقياس، وذلك في بعديا (جدية الانفتاح

والتوجه نحو الحاضر - يقظة الاستعداد وإدراك وجهات النظر المتباينة) ، والمقياس ككل ، وذلك لحساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للوقوف على مستوى الدلالة والجدول التالي يبين ذلك .

جدول (٢٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطات طلاب المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لطلاب المرحلة الثانوية في التطبيق البعدي لمقياس اليقظة العقلية في كل ناتج سلوكي والمقياس ككل

مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠١	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية بعديا ن=٤٢		المجموعة الضابطة بعديا ن=٤٢		الخواص المقياس
		ع	م	ع	م	
دال	١٣,٤٧	٣,٩٨	٣١,٠٧	٢,٩٩	٢٠,٠٦	جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر
دال	٨,٩١	٣,٩٨	٢٤,٤٦	٣,١٣	١٦,١٢	يقظة الاستعداد وإدراك وجهات النظر المتباينة
دال	١٩,٧٨	٥,٩٨	٥٥,٥٣	٤,٨٧	٣٦,١٨	المقياس ككل

ويتضح من الجدول وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٤,١٤) عند درجة حرية "٤١" ، وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، وذلك بالنسبة للمقياس ككل ، وبالنسبة للابعاد الفرعية فقد قام الباحث بحساب قيمة "ت" بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لبعديا جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر حيث بلغت (١٣,٤٧) ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وقام الباحث بحساب قيمة "ت" بين المجموعتين لبعديا يقظة الاستعداد وإدراك وجهات النظر المتباينة ، حيث بلغت قيمة "ت" (٨,٩١) ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يشير الى مدى تفوق الأداء الخاص بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية بالنسبة للابعاد الفرعية وكذلك بالنسبة للمقياس ككل ، مما يشير الى أثر النموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية في تنمية اليقظة العقلية بنوعيتها ، ويعزى ذلك الى أن البرمجة اللغوية القائم عليها النموذج التدريسي تؤكد على تدعيم الملاحظة والتأمل في المعرفة وتوجيه انظار الطلاب اليها ، وتنشيط الانتباه فهي تركز على الاكتشاف وتدعيم المرونة الذهنية وتوسعة الإدراك والانتباه ، وتقليل الاعباء المعرفية لتفعيل الانتباه ، واستخدام المواقع الإدراكية المتقدمة ، كما انها تركز على النواحي الوجدانية وشحذ امكانات المتعلم للاستفادة منها مما يعمل على تدعيم الذات والثقة بالنفس وزيادة الدافعية وكل ذلك ينعكس حتما على الانتباه ومداه وقوته

وجعل المتعلم في حالة من اليقظة العقلية شبه المستمرة التي تمكنه من التمكن والاستيعاب ، والنموذج المقترح يمكن المتعلم من التقييم وتقبل وجهات النظر المختلفة والتفكير من مناظير متنوعة والاستفادة من الخبرات السابقة المختلفة ، والتركيز في المهمة وتعزيز وتقييم الاخطاء وتقبل الخبرات الايجابية والسلبية وغيرها، وتتفق نتائج البحث مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسات (٢٠١١) Haigh et al ، (٢٠١١) Brown ، (٢٠١٠) . (٢٠١٠) . Bekerman , N., &Corbet , L. ، (٢٠١٢) ، Bedard , et al. ، Sternberg R (٢٠١٠) .

د- التعرف على أثر النموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية في تنمية اليقظة العقلية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي :

قام الباحث بحساب أثر النموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية في تنمية اليقظة العقلية (جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر - يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر المتباينة) واليقظة العقلية ككل من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلانك لطلاب المجموعة التجريبية والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٢٤)

متوسط التطبيق القبلي والبعدي ونسبة الكسب المعدل لطلاب المجموعة التجريبية

في مقياس اليقظة العقلية

الخواص - المقياس	م قبلي	م بعدي	الكسب المعدل	دلالة الكسب
جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر	١٠,١٦	٣١,٠٧	١,٨٩	مرتفع
يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر	٦,٢١	٢٤,٤٦	١,٧٨	مرتفع
المقياس ككل	١٦,٣٧	٥٥,٥٣	١,٩٧	مرتفع

ويتبين من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل بالنسبة للمجموعة التجريبية في بعدي المرونة المعرفية هي على التوالي (١,٧٨ - ١,٨٩) في بعدي (جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر - يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر المتباينة) ، وقد بلغت النسبة في المقياس ككل (١,٩٧) وهي نسبة مقبولة من الناحية التربوية .

هـ- التعرف على حجم الأثر لاستخدام النموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية لتنمية اليقظة العقلية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي :

قام الباحث بحساب حجم التأثير للنموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية في تنمية اليقظة العقلية ، حيث قام الباحث بحساب مربع معامل ايتا ومنها حساب قيمة "d"، وقد بلغ حجم التأثير الكلي للاختبار (٢,٦٩) ، وهو حجم مرتفع وبلغت قيمة "d" عند بعدي اليقظة العقلية (جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر - يقظة الاستعداد

وادراك وجهات النظر المتباينة) على الترتيب (١,١٨)، (١,١٦) ، وهى أحجام تأثير مرتفعة ، كما تم حساب قوة التأثير من خلال مربع اوميغا الذى بلغ على الترتيب فى المهارات الفرعية السابقة (٠,٢٧ - ٠,٢١) ، وبلغ فى الاختبار ككل (٠,٩٤) ، وهى نسب عالية تشير الى قوة ذات قوة تأثير عالية للمتغير المستقل (النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية) على المتغير التابع (اليقظة العقلية) ، وتم حساب نسبة الكسب المعدل والتي بلغت ١,٩٧ وهى نسبة جيدة بما يشير الى اثر النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية على تنمية اليقظة العقلية ومتغيريها ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢٥)
قيمة "ت" ومعامل ايتا وحجم الأثر وقوته ونسبة الكسب لنتيجة
مقياس اليقظة العقلية

المقياس ككل	يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر المتباينة	جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر	الخواص - المقياس
١٩,٧٨	٨,٩١	١٣,٤٧	قيمة "ت"
٢,٦٩	١,١٦	١,١٨	قيمة "d"
٠,٩٤	٠,٢١	٠,٢٧	مربع أوميغا
١,٩٧	نسبة الكسب المعدل		

وما سبق من نتائج يعكس مدى الأثر الكبير الذي يحدثه النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية اليقظة العقلية ويرجع ذلك الى ان النموذج التدريسي يركز على جعل المتعلم فى حالة من النشاط العقلى بدرجة كبيرة من خلال العديد من الاستراتيجيات مثل المواقع الادراكية والمرونة السلوكية وتعزيز قوة الذاكرة وتنشيط البنية المعرفية وجعلها متحركة ومرنة، وممارسة فنيات الانفتاح نحو الحاضر واكتشاف ذلك ، وتعزيز كفاءات المتعلم العقلية وال نفسية والمهارية ، وتجعله أكثر قدرة على السيطرة على امكاناته وتفعيلها وقت الحاجة، وتؤدى اليقظة العقلية الى تعزيز الشعور بالقدرة على ادارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز الاستجابات الكيفية لمواجهة الضغوط ، وتسهم تحسين الشعور بالتماسك لان الوعى لحظة بلحظة يسهل الانفتاح على الخبرات والاحساس بها ، وتسهم فى خفض متغيرات وجدانية سلبية مثل القلق والاكتئاب ومشكلات الذات والتحرر من التوقع حول الذات وخفض الاضطرابات النفسية .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسات محمد السيد(٢٠١٧) ، عبدالامير عبود (٢٠١٣) ، فتحى عبدالرحمن (٢٠١٣) ، واحمد نضال (٢٠١٧) ، (٢٠١١) L (٢٠١١) ، Daubenmier ، Sternberg R (٢٠١٠) ، Mace (٢٠٠٨) ، Myint et al. (٢٠١٠) ، والتي اكدت على مدى الاثر الكبير الذى يحدثه النموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية المتغيرات العقلية والوجدانية المتباينة .

- للإجابة عن السؤال البحثي التجريبي الاحصائي الرابع ونصه : ما الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مقياس اليقظة العقلية فى التطبيقين البعدى والتتبعى ؟

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى فى مقياس اليقظة العقلية ، وحساب قيمة "ت" بين متوسطين مرتبطين ومتساويين ، والجدول التالى يبين ذلك .

جدول (٢٦)

المتوسط الحسابى وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى لطلاب الصف الثالث الثانوى لمقياس اليقظة العقلية

الخواص - المقياس	م تجريبية بعدى	م تجريبية تتبعى	قيمة ت	مستوى الدلالة
جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر	٣١,٠٧	٣٠,٦٦	٠,٧٤	غير دال
يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر	٢٤,٤٦	٢٣,٤٤	٠,٩١	غير دال
المقياس ككل	٥٥,٥٣	٥٤,١٠	٠,٩٣	غير دال

ويتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " كانت على الترتيب (٠,٧٤ - ٠,٩١) بالنسبة للابعاد (جدية الانفتاح والتوجه نحو الحاضر - يقظة الاستعداد وادراك وجهات النظر المتباينة) وبالنسبة لمقياس اليقظة العقلية ككل كانت القيمة (٠,٩٣) ، وهى نسب غير دالة من الناحية الاحصائية ، مما يدل على أن التغير السابق فى مستوى اليقظة العقلية يرجع الى النموذج التدريسى وفق البرمجة اللغوية العصبية ، وكذلك ثبات أثر التعلم السابق .

ثالثاً : بالنسبة للاستهواء المضاد

١- للإجابة عن السؤال البحثي التجريبي الاحصائي الثالث ونصه " ما أثر النموذج التدريسى المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية فى تحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوى ؟

قام الباحث بالوقوف على التالى :-

أ- نتائج التطبيق القبلى لمقياس الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوى .

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات طلاب مجموعتى الدراسة (الضابطة - التجريبية) فى التطبيق القبلى لمقياس الاستهواء المضاد ، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات الطلاب فى التطبيق القبلى للمقياس ، وايجاد دلالة الفروق والجدول التالى يبين ذلك .

جدول (٢٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى

مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠١	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن= ٤٢		المجموعة التجريبية ن= ٤٢		الخواص المقياس
		ع	م	ع	م	
غير دال	٠,٦٨	٣,٧٢	١٤,٩٤	٣,٤٢	١٤,٢١	المقياس ككل

ويتضح من الجدول تكافؤ مجموعتي الدراسة ، واطهرت نتائج التطبيق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ، مما يعكس أثر المتغير المستقل على المجموعة التجريبية بعد القياس البعدى فيما بعد .

ب- الوقوف على نتائج التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى .

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي بين درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً فى مقياس الاستهواء المضاد ، وحساب قيمة "ت" ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٢٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً لدى طلاب الصف الثالث الثانوى لمقياس الاستهواء المضاد

مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠١	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية بعديا		المجموعة التجريبية قبلياً		الخواص المقياس
		ع	م	ع	م	
دال	٣٧,١٨	٤,٨٩	٤٦,٨٧	٣,٤٢	١٤,٢١	المقياس ككل

ويتضح من الجدول وجود فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاستهواء المضاد لصالح التطبيق البعدى ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٧,١٨) عند درجة حرية "٤١" ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، وذلك بالنسبة للمقياس ككل ، وهذا يشير الى مدى تفوق الأداء الخاص بالتطبيق البعدى ، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية بالنسبة للابعاد الفرعية وكذلك بالنسبة للمقياس ككل ، مما يشير الى الاثر الكبير الذى يحدثه النموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية فى تحسين الاستهواء المضاد.

ج- نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوى :

قام الباحث بمقارنة نتائج طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق البعدي لمقياس الاستهواء المضاد ، حيث تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين فى التطبيق البعدي للمقياس، وذلك فى المقياس ككل ، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للوقوف على مستوى الدلالة والجدول التالى يبين ذلك .

جدول (٢٩)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطات طلاب المجموعتين (التجريبية- الضابطة) لطلاب المرحلة الثانوية فى التطبيق البعدي لمقياس الاستهواء المضاد

مستوى الدلالة عند ٠,٠١	قيمة "ت"	م ج بعديا ن=٤٢		م ض بعديا ن=٤٢		الخواص المقياس
		م	ع	م	ع	
دال						
	٣١,١٨	٤,٨٧	٤٦,٨٧	٤,٨٩	١٥,١٣	المقياس ككل

ويتضح من الجدول وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٥,١٣) عند درجة حرية "٤١" ، وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، وذلك بالنسبة للمقياس ككل ، وهذا يشير الى مدى تفوق الأداء الخاص بالمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي ، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية مما يشير الى أثر النموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية فى تحسين الاستهواء المضاد ، ويعزى ذلك الى ما ان النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية يركز على دحض التحريفات والمتناقضات وتغيير الافكار السلبية ، والتقييم المعرفى والتقويم المستمر من خلال ابداء وجهات النظر والاسئلة المستمرة ، وتحليل الافكار وتمحيصها ومقارنتها وايجاد دلائلها ، وتدعيم المرونة واستخدام المرونة السلوكية ، وممارسة اكتشاف الاخطاء ومعالجتها بطريقة صحيحة وتتفق نتائج البحث مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسات رنا محسن (٢٠١٣) ، ضيماء الخزرجى (٢٠١٤) والتي اكدت على ضرورة تحسين وتنمية الاستهواء المضاد لدى الطلاب .

د- التعرف على أثر النموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية فى تحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوى :

قام الباحث بحساب أثر النموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية فى تحسين الاستهواء المضاد من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلالك لطلاب المجموعة التجريبية والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٣٠)

متوسط التطبيق القبلي والبعدي ونسبة الكسب المعدل لطلاب المجموعة التجريبية
في مقياس الاستهواء المضاد

الخواص المقياس	م التطبيق القبلي	م التطبيق البعدي	الكسب المعدل	دلالة الكسب
المقياس ككل	١٤,٢١	٤٦,٨٧	١,٨٩	مرتفع

ويتبين من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل في المقياس ككل (١,٨٩) وهي نسبة مقبولة من الناحية التربوية .

هـ- التعرف على حجم الأثر لاستخدام النموذج التدريسي وفق البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوى :

قام الباحث بحساب حجم التأثير للنموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الاستهواء المضاد ، حيث قام الباحث بحساب مربع معامل ايتا ومنها حساب قيمة "d"، وقد بلغ حجم التأثير الكلى للاختبار (٢,٣٢) ، وهو حجم مرتفع ، كما تم حساب قوة التأثير من خلال مربع اوميغا الذى بلغ فى الاختبار ككل (٠,٨٧) ، وهي نسب عالية تشير الى قوة ذات قوة تأثير عالية للمتغير المستقل (النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية) على المتغير التابع (الاستهواء المضاد) ، وتم حساب نسبة الكسب المعدل والتي بلغت ١,٨٩ وهي نسبة جيدة بما يشير الى اثر النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية على تحسين الاستهواء المضاد ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٣١)

قيمة "ت" ومعامل ايتا وحجم الأثر وقوته ونسبة الكسب لنتيجة

مقياس الاستهواء المضاد

العملية المعالجة	قيمة "ت"	قيمة "d"	قيمة مربع أوميغا	نسبة الكسب المعدل
الاستهواء المضاد	١٥,١٣	٢,٣٢	٠,٨٧	١,٨٩

وما سبق من نتائج يعكس مدى الأثر الكبير الذي يحدثه النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الاستهواء المضاد ، ويرجع ذلك الى ما يتضمنه النموذج التدريسي المقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية من استراتيجيات وفنيات تعمل على ممارسة المتعلم للمنطق والتفكير العلمى واكتشاف الاخطاء وتقويمها، وتمحيص الادلة

والبراهين ، وتؤكد البرمجة اللغوية على تدعيم الملاحظة والتأمل في المعرفة وتوجيه انظار الطلاب اليها ، وتنشيط الانتباه فهي تركز على الاكتشاف وتدعيم المرونة الذهنية وتوسعة الادراك والانتباه ، وهذا ما اكدته دراسات رنا محسن (٢٠١٣) ، ضيماء الخزرجي(٢٠١٤)، والتي اكدت على مدى الاثر الكبير الذي تحدثه البرمجة اللغوية العصبية في تنمية وتحسين المتغيرات العقلية والوجدانية المتباينة .

رابعاً : للإجابة عن السؤال السابع الذي ينص على " ما العلاقة الارتباطية بين التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية ؟

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات كل من اختبار التفكير الاستراتيجي ودرجات مقياس اليقظة العقلية ، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين درجات كل من نتائج المقياس الخاص باليقظة العقلية والاختبار الخاص بالتفكير الاستراتيجي ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٤) ، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية ،

وأرجع الباحث ذلك الى التفكير الاستراتيجي مهارات مختلفة منها الحدس والاستشراف والتنبؤ والانتاج وكل ذلك مهارات عقلية تتطلب متعلم منفتح في حالة من اليقظة الذهنية ، كما ان ممارسة هذه المهارات تتطلب اليقظة العقلية كشرط لتنميتها وتفعيلها وومارسها ممارسة تؤدي الى نتيجة جيدة ذات أثر ملموس .

خامساً : للإجابة عن السؤال السابع الذي ينص على " ما العلاقة الارتباطية بين التفكير الاستراتيجي والاستهواء المضاد ؟

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات كل من اختبار التفكير الاستراتيجي ودرجات مقياس الاستهواء المضاد ، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين درجات كل من نتائج المقياس الخاص بالاستهواء المضاد والاختبار الخاص بالتفكير الاستراتيجي ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٩) ، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الاستراتيجي والاستهواء المضاد ، ويرجع ذلك الى ان التفكير الاستراتيجي يتطلب من الفرد القدرة على اكتشاف الاخطاء والتفكير المنطقي والتقييم المعرفي ، والتحصيل للدلة والبراهين ، والتحليل المعرفي ودحض الافكار السلبية ، وكل ذلك يعكس قدرة الفرد على الاستهواء المضاد ، فالتفكير الاستراتيجي يحتاج الى القدرة على التقييم للمعرفة ودحض الادلة الضعيفة وتطوير المعارف التي تؤدي الى حل المشكلة فالتفكير الاستراتيجي يحتاج الى القدرة على الاستهواء المضاد ذات الدرجات المرتفعة في المستوى .

سادساً : للإجابة عن السؤال السابع الذي ينص على " ما العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والاستهواء المضاد ؟

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات كل من مقياسي اليقظة العقلية والاستهواء المضاد ، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين درجات كل من نتائج درجات كل من المقياسين ، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٧٦) وهو معامل ارتباط مرتفع ، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية والاستهواء المضاد ، ويرجع ذلك إلى ان الفرد اليقظ عقليا يكون أكثر قدرة على التحليل والتحليل المعرفي ويكون قادرا على التعديل والتكيف المعرفي والسيطرة على معارفه وامكاناته المعرفية الى حد كبير بالتالي يكون قادرا على التقييم ودحض الافكار السلبية وتقييم واكتشاف الاخطاء وأكثر قدرة على تحليل الافكار التي يتناولها ووضعها موضع التحليل والمقارنة والتمحيص .

توصيات الدراسة ومقترحاتها :

- تضمين البرمجة اللغوية العصبية في مقرر طرق تدريس المواد المختلفة بالكلية .
- تدريب طلاب التربية العملية بكليات التربية على التدريس من خلال البرمجة اللغوية العصبية وفتياتها ومبادئها المختلفة .
- ضرورة التأكيد على معلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية للعمل على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية لما لهم من دور كبير في النجاح بالحياة العملية والدراسية.
- الاهتمام بتصميم برامج ونماذج تدريسية قائمة على البرمجة اللغوية العصبية واكسابها للمعلمين لتفعيلها داخل الغرف الصفية .

وفي ضوء البحث يقترح الباحث البحوث التالية :

- أثر استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتدريس علم النفس على تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- أثر استخدام فنية المواقع الإدراكية لتدريس علم النفس على توسعة الإدراك وتنمية المهارات فوق المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- فعالية البرمجة اللغوية العصبية لتدريس علم النفس التجارى فى تنمية مهارات التفاوض والتفاعل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية .

" المراجع "

أولا : المراجع العربية

- ابراهيم رفعت ابراهيم (٢٠١٦) . اثر برنامج قائم على التعلم الخدمى فى تنمية مهارات تصميم المواد التعليمية والتفكير الاستراتيجى لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات. مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد ، ج ٥ ، ع ٢٠ ، يونيو ، ص ص ٣٩-٧٣ .
- احمد رمضان محمد (٢٠١٣) . أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية على صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها . مجلة التربية ، ج ٢ ، ع ١٥٥ ، اكتوبر ، ص ص ١١٩-١٦٠ .
- أحمد نضال داود (٢٠١٧). القدرة التنبؤية لليقظة العقلية والتعاطف الذاتى بالخلل الوظيفى لدى مرضى الاكتئاب الرئيس. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب والعلوم ، جامعة عمان الاهلية .
- اسماعيل حسن فهيم(٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية الدافعية للانجاز لدى طلاب الجامعة الملتكئين أكاديميا . مجلة التربية الخاصة ، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ، يناير ، ص ص ٢٣٩-٣١٢ .
- أسماء ١٤ كمال عبدالوهاب (٢٠١٤) . برنامج تدريبي لخفض القلق والاكتئاب عند المرأة فى منتصف مرحلة العمر. مجلة البحث العلمى فى الاداب ، ج ٣ ، ع ١٥ ، كلية البنات جامعة عين شمس ، ص ص ١٦٣-١٩٤ .
- أمل محمود عبدالسلام (٢٠١٧) . أثر فنيات البرمجة اللغوية العصبية فى خفض اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط زائد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية . مجلة البحث العلمى فى التربية . كلية تربية جامعة بنها ، ج ٨ ، ع ١٨ ، ابريل ، ص ص ٢٥٣-٢٧٤ .
- ابراهيم خالد السيد خالد مطحنة(٢٠١٦) . فاعلية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتحسين التواصل اللفظى لدى الطلاب ضعاف السمع . مجلة كلية تربية جامعة كفر الشيخ ، ج ٣٢ ، ع ٤ ، اكتوبر ، ص ص ١٧٩-٢٠٧ .
- الفرغانى السيد محمود (٢٠١٧) . اليقظة العقلية كمنبئ للعوامل الدافعية والتحصيل ، كلية تربية جامعة عين شمس ، ج ٦ ، ع ١١ ، مارس ، ص ص ١٢-١٢٥ .

- أندرو براديرى (٢٠٠٩) . البرمجة اللغوية العصبية . ترجمة / دار الفروق ، السعودية ، مكتبة نبع الوفاء .
- جوزيف أوكانور (٢٠٠٦) . التخطيط اللغوي العصبي : مرشد علمي وتدريب عملي ، ترجمة / محمد الواكد ، دمشق ، دار علاء الدين للنشر والتوزيع .
- حنان عثمان محمد (٢٠١٨) . تنمية الدافعية للإنجاز كمدخل لتحسين مستوى الطموح باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بمنطقة نجران . المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد ٧ ، عدد ١ ، ص ص ٣٩-١٢ .
- رنا محسن شايع (٢٠١٣) . الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة . رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الأساسية ، كربلاء ، العراق ، ١٥٥-١ .
- سعاد سعيد كلوب (٢٠١٦) . أثر برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الثقة بالنفس دراسة على المراهقات الايتام المحرومين من الأم . مجلة البحث العلمي في التربية ، ج ٤ ، عدد ١٧ ، ص ص ٣٦١-٤٠٣ .
- سلامة صابر العطار وصفاء عفيى (٢٠١٧) . مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه المهني لمواجهة البطالة . ٣١ المؤتمر العلمي العربي الحادى عشر الدولى الثامن : التعليم وثقافة العمل الحر من التراخى الى التاخى ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، مجلد ٢ ، عدد ٤ ، سوهاج ، مايو ، ص ص ٣١-٣٤ .
- سماح عبدالرحمن السعيد (٢٠١٨) . أثر برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في ادارة الذات لدى الطالبات ذوى صعوبات التعلم بالجامعة . مجلة التربية ، ج ٢ ، ع ١٧٨ ، أبريل ، كلية التربية جامعة الازهر ، ابريل ، ص ص ٦٣١-٦٨٧ .
- سهى احمد امين (٢٠١٢) . فاعلية برنامج ارشادى جمعى قائم على البرمجة اللغوية العصبية في خفض حدة الضغوط النفسية لدى امهات الاطفال ذوى اضطراب التوحد . مجلة الطفولة والتربية ، المجلد ٤ ، العدد ١٢ ، ص ص ٣٩٥-٤٨٠ .

- شاهر زيب أبو شريخ (٢٠١٦) . فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء الإدراك في التحصيل الدراسي في تنمية مهارات التفكير الابداعي والاستراتيجي والذكاء الذاتي لدى طلبة مساق الثقافة الاسلامية بجامعة جرش بالاردن . مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، جامعة طيبة كلية التربية ، ج ١١ ، ع ١٤ ، يناير ، ص ص ٩١-١٠٣ .
- ضيماء الخزرجي (٢٠١٤) . قابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة . مجلة الفتح ، ج ١٠ ، ع ٥٨٤ ، ص ص ٣١٣-٣٣٣ .
- طاهر محمد نجيب (٢٠١٨) . استخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الكفاءة اللغوية للاطفال ذوى صعوبات القراءة . المجلة الدولية التربوية المتخصصة مجلد ٦ ، عدد ١٩ ، ص ص ٤١٤-٤٣٨ .
- على بن فهيد بن فهر (٢٠١٤) . التفكير الاستراتيجي لدى مديرات مدارس الدمج وعلاقته بجودة الأداء المدرسي . مجلة البحث العلمي في التربية . جامعة عين شمس ، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ، ج ١ ، ع ١٥٤ ، يناير ، ص ص ٦٢٣-٧٠٧ .
- فتحى عبدالرحمن محمد (٢٠١٣) . فاعلية اليقظة العقلية في خفض أعراض الاكتئاب النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة الارشاد النفسى ، ج ٧ ، ع ٣٤٤ ، ابريل ، ص ص ١-٧٥ .
- فطيمة الزهرة كرامز (٢٠١٨) . منطق التفكير الاستراتيجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة . مجلة العلوم الانسانية ، جامعة العربى بن مهيدى ، أم البواقي ، ج ٨ ، ع ٩٤٦-٩٣٣ ، ص ص ٩٤٦-٩٣٣ .
- علياء فتحى الشايب (٢٠١٧) . فاعلية برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين التواصل الكلامي للاطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة . مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية ، مجلد ٤١ ، عدد ١ ، ص ص ٢٥٧-٣٠٢ .
- كارول هاريس (٢٠٠٨) . البرمجة اللغوية العصبية الان اكثر سهولة . ترجمة / مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية .
- محمد عسيلة وأنور البنا (٢٠١١) . فعلية برنامج فى البرمجة اللغوية العصبية فى خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الاقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة . مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) ، المجلد ٢٥ ، عدد ٥ ، ص ص ١١١٩-١١٥٨ .

- محمد عبدالجواد (٢٠٠٩) . البرمجة اللغوية العصبية بين رغبة التغيير ومخاوف التناول . الكويت ، دار الصحة .
- محمد التكريتي (٢٠١٣) . آفاق بلا حدود : بحث في هندسة النفس الانسانية . سوريا ، الملتقى للنشر والتوزيع ، ط ٥ .
- محمد أبو رياح (٢٠٠٦) . المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفيوم .
- محمد السيد عبدالرحمن (٢٠١٧) . اليقظة العقلية والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية . مجلة الدراسات النفسية ، ج١٨ (٢) ، ص ص ٥-٤٠ .
- مراد زايد (٢٠١٤) . الفكر الاستراتيجي من منظور Swot الى نماذج جديدة للتفكير . مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية . المركز الجامعي معهد الحقوق والعلوم السياسية ، ج ٥ ، ع ٥ ، يناير ، ص ص ١٩٨-٢١٥ .
- نغم خالد نجيب (٢٠٠٨) . أنماط التفكير الاستراتيجي لدى مشرفي التربية الرياضية في مديرية تربية نينوى . مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، مج ١٤ ، ع ٤٨ ، ٢٠٥-٢٢٣ .

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ashan , B. (٢٠١٢) . Effective Communication and Neuro Linguistic Programming , Journal Conner , Soc , Sei , B(١), ٢١٦-٢٢٢ .
- Arnold, H . (٢٠١٤) . Freedom from sinful Thoughts , New Yourk , Plough Publishing House .
- Barnhofer , T , , Crane , C .(٢٠٠٩) . Mindfulness based Cognitive therapy for depression and suicidally in dimona . (ED) . Clinical handbook of Mindfulness , New Yourk springier sience buenes media .
- Beckerman , N& Corbett , L .(٢٠١٠) . Mindfulness cognitive therapy in depression relapse prevention : acase study . clinic soc Work J ٣٨(٢) , pp٢١٧-٢٢٥ .
- Bedard , M .,et al ., (٢٠١٢) . Mindfulness based cognitive therapy : benefis in erducing depression following atraumatic brain injury , Advances ,٢٦(١) , pp١٤-٢٠ .
- Brausch , B .(٢٠١١) . The Role of Mindfulness in academic stress , self efficacy and achievement . Journal of American , college health,٢٣(٦١), pp٦٥-٨٧ .
- Browen , P .(٢٠١١) . Teaching Mindfulness to individuals with Schizophrenia . un published doctoral Dissertation , University of Montania Missula , MT .
- Cacciator , J& Flinnt , M .(٢٠١٢) . Attend : toward amindfulness based bereveavement car model , Death studies , ٣٦(١) ,pp ٦١-٨٢ .

- Caldwell , et al ,. (٢٠١٠) . Developing mindfulness in college students through movement based courses : effect on self regulatory . self efficacy . mood . stress . , and sleep quality , Journal of American , college health , ٥٨ (٥) ,pp ٤٣٣-٤٤٢ .
- Cash , M & Whittingham , K . (٢٠١٠) . What Facts of Minfulness contribute to psychological well being and depressive , anxious , and stress related symptomatology ? Mindfulness , ٥٦(٧) , pp١٧٧-١٨٢ .
- Cherrey C. & Clark , E (٢٠١٠) , Strategic Planning , Renewal and Redesign during Turbulent Times , New Directions for Student Servieces , v.٧ , n.١٣٢ , pp٧٥-٨٥ .
- Christ , C.(٢٠١٢). The Power of Strategic Thinking TrusteeshipV.٢٠ , n.٢ , PP ٥-١٠ .
- Christopher , M .,& Gilbert , B .(٢٠١٠) . Incermental of components of mindfulness in the prediction of satisfaction with life and depression , curr psychol , ٢٩(١) , pp١٠-٢٣ .
- Daubenmier , J . et al .(٢٠١١).Mindfullness Intervention for stress eating to reduce cortisol and abodominal fat among overweight and obse women : an exploratory randomized controlled study , Journal of obesity , ٣ , pp ١-١٣
- Davis , D ,.Hayes , A, .(٢٠١١) . What are the benfits of mindfulness ? apractice review of psychothearapy -related research psychotherapy , ٤٨(٢) ,pp١٩٨-٢٠٨ .

- Dorier , J. & Garica , F .(٢٠١٣) . the Empact of Intensive Mindfulness training on attentional control , cognitive style and effect , cognitive therapy research , ٣٢(٣), ١-١٣ .
- Deurr , M .(٢٠٠٨) . the use of meditation and mindfulness practice to support military care provides : prospectaus . report Prepared to center for contemplative mind in society Northampton , MA .
- Eduard , F , (٢٠١١) , The Nero- Linguistic Programming Approach to Conflict Resolution . Negotiation and Chang , Journal of Conflictology , ٢(١) , pp١-٥ .
- Ginny , K (٢٠١١) . Community Engagment in education and Strategic Thinking , American Insititutes for Research in Partnership . USAId .
- Goslin , A ,et,. (٢٠١٦) . strategic Thinking and Formative Reflections of University , Australian , Journal of Adult Learning , ٢(١) ,pp١١١- ١٣٠ .
- Haight , E , . ,Moore , . , Kashdant , t , .(٢٠١١) . Examination of factor strutent and concurrent validity of the langer mindfulness scale Assessment , ١٨(١) , pp١١-٢٦ .
- Thompson ,et al ,. (٢٠١٣) . The Effect of Neurolinguistic Programming on enhancing Critical thinking and decreaeing weaken motivation , ELD , Student , Alliant International University, San Digo , Dissertation Abstracts International. ,٢٩٢-٢٩٨
- Kettler , K,. (٢٠١٣) . Mindfulness and cardiovascular risk in college , students retrieval January , Journal of Adult Learning , ٤(٤) , ٨٢ ٩٨ .
- Larson w & Angus R(٢٠١١) . Adolescents Development of skills for Agency in Youth Programs : Learning to Think Strategically , child Development , V.٨٢, N.١, pp٢٧٧-٢٩٤ .

- - Mahishika, K . (٢٠١٠) . Nero- Linguistic Programming And Application in Treatment of Phopias . Complementary Therapies in Clinical Practice ١٦ (٢٠١٠) , ٢٠٣-٢٠٧ , ٢٠١٠ Elsevier Ltd .
- Marce , C .(٢٠٠٨) .Mindfulness and Mental health . therapy theory and science . London : rotledge taylor & francis group .
- Myint , K . , et. , al .(٢٠١٠) . The Effect of short term practice of mindfulness . meditation in alleviating stress in university students biomedical research , ٢٢(٢) , pp١٦٥-١٧١ .
- Ocnnor ,J& Medermott , I (٢٠١٣) . Principles of NLB : what it is and how it works , (٢nd) ,London , Thorthons .
- Ready ,R & Burton , K .(٢٠١٠) . Neuro Linguistic Programming for Dummies , ٢nd ed , England : John Wiley & sons .
- Kudiskkis , V.(٢٠١٣) . Neuro Linguistic Programming and aiterd states:encouraging Prepartation for learning in the classroom for students withspecial education needs . Britch of Journal of special Education , ٤٠(٢) , pp٨٦-٩٥ .
- Pang, N. & Pisapia, J.(٢٠١٢) . The Strategic Thinking Skills ofy Hong Kong School Leaders : Usage and Effectiveness , Educational Management administration's , Leadership , v.٤٠ ,n.١,pp١٥-٤٢ .
- Perez ,N. (٢٠٠٩) . Parsing out every day suggestibility : At test -retest .
- Sternberg , R . (٢٠١٠) . Teaching for Creativity . InRA . Beghtto&J.C.Kaufman(EDS) .Naturing Creativiting classroom , Newyourk , NY: Cambridge University press

- Richard ,L .(٢٠١٦) . Introducing Russian Nero Linguistic Programming Behavior Modification technics to enhance Learning and coping skills for hight student in community college : An initial investigation , M.ED, George Mason university .
- Villalbos, J. (٢٠٠٨) . The Effect of Neurolinguistic Programming on Anxiety . Self - Esteem and Second LanguageAcquistation of high school , ELD , Student , Alliant International University, San Digo , Dissertation Abstracts International.
- yuen M , et al,. (٢٠١٠) . Enhancing Life Skills Development : Chinese Adolesents Perceptions , Pastoral care in Education, v.٢٨ , n. ٤ , pp٢٩٥-٣١٠